برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات الكاريزما الشخصية في ضوء كفاءات القرن ٢١ لدى الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال

إعداد

د./ منار شحاتة محمود أمين

مدرس بقسم العلوم النفسية

كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بورسعيد

المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال- جامعة المنصورة

المجلد السادس - العدد الأول

يوليو ٢٠١٩

برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات الكاريزما الشخصية في ضوء كفاءات القرن ٢١ لدى الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال

د./ منار شحاتة محمود أمين*

ملخص:

هدف البحث الحالي الى تصميم برنامج تدريبي لتنمية مهارات الكاريزما الشخصية في ضوء كفاءات القرن٢١ لدى الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال،وطبق البرنامج على الطالبات (عينة البحث) بالفرقة الرابعة بكلية رياض الأطفال بجامعة بورسعيد للعام الجامعى ٢٠١٨/٢٠١٩ ،وتكونت عينة البحث من ٧٧ طالبة، وتم التعامل معهم كمجموعة تجريبية واحدة واستخدم المنهج التجريبى لمعالجة النتائج إحصائيا في التطبيقن القبلي والبعدي، والبعدي والتتبعي ، وكانت الادوات المستخدمة فى البحث هى استبانة مهارات الكاريزما الشخصية في ضوء كفاءات القرن الحادي والعشرين (إعداد الباحثة) ، والبرنامج التدريبي المقترح للدراسة وتكون من ٢٤ جلسة بمعدل ٢ جلسة تدريبية فى الاسبوع. وتوصلت نتائج البحث الى أنه: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاستبانة مهارات الكاريزما الشخصية على ضوء كفاءات القرن الحادي والعشرين (الكفاءات المعرفية النظرية – الكفاءات الفنية العملية – الكفاءات الشخصية الاجتماعية) لصالح التطبيق البعدي، حيث كانت قيمة (ت) الكلية =

* مدرس بقسم العلوم النفسية- كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بورسعيد.

٧٨,١٣٨٨. كذلك لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لاستبانة مهارات الكاريزما الشخصية على ضوء كفاءات القرن الحادي والعشرين(الكفاءات المعرفية النظرية – الكفاءات الفنية العملية – الكفاءات الشخصية الاجتماعية)، حيث كانت قيمة (ت) الكلية = ٠,٢٨٨٥، مع إثبات فعالية جلسات البرنامج التدريبية المقترحة في تحقيق الهدف من البحث.

Abstract

A training program to develop some of personal charisma skills in the light of the competencies of the 21st century for the student teacher at Kindergarten Faculty

The current research aimed to design a training program to develop personal charisma skills in the light of the competencies of the 21st century for the student teacher at Kindergarten faculty, and the program was applied to female students (the research sample) in the fourth year of the Faculty of Kindergarten at Port Said University for the academic year 2018/2019, and the research sample consisted of 77 students, Dealing with them as one experimental group , using the experimental approach to statistically the results in the pre, post applications, and post , follow applications, and the tools used in the research were to identify personal charisma skills in the light of the competencies of the twenty-first century (researcher/ preparation), and The proposed training program for research consists of 24 sessions at the rate of 2 training sessions per week. The results of the research found that: there are statistically significant differences between the mean scores of students of the experimental group in the pre and post applications of personal charisma skills questionnaire in the light of the competencies of the twenty-first century (theoretical cognitive competencies - practical technical competencies - social personal competencies) in favor of post application, where the (T) value = 78.1388., there

are no statistically significant differences between the mean scores of students of the experimental group in the post and follow applications of personal charisma skills questionnaire in the light of the competencies of the twenty-first century (theoretical cognitive competencies - practical technical competencies - social personal competencies), where the (T) value = 0.2885, With proof of the effectiveness of the proposed training sessions in achieving the objective of the research.

برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات الكاريزما الشخصية في ضوء كفاءات القرن ٢١ لدى الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال

د. /منار شحاتة محمود أمين*

المقدمة:

يشهد القرن الحادي والعشرين العديد من التحولات سواء أكانت معرفية أو اقتصادية أو تكنولوجية، هذه التحولات أثرت تأثيرًا بالغًا على أفراد المجتمع كافة؛ حيث قابلهم تحديات شديدة سواء في المجتمع من حيث الأحداث الطارئة وتناقص الاستقرار المالي، أو في الاقتصاد (العولمة والابتكار) وحتى على المستويات الشخصية كإمكانية الحصول على الوظيفة والشعور بالسعادة وتحقيق الذات.

وتعتبر كفاءات القرن الحادي والعشرين بمثابة الدعوة إلى الإصلاح والتطوير الذي تنادي به الأنظمة التربوية وتؤكده التوجهات بسبب التغيرات الحادثة في سوق العمل، طبيعة المجتمع، التطور الهائل للتقنية وبخاصةً تقنية المعلومات والاتصالات مما يؤهلهم للعيش والتفاعل في القرن الحادي والعشرين(النذير،٢٠١٨، ٨).

وتشمل كفاءات القرن الحادي والعشرين مهارات متنوعة كالمهارات العلمية والعملية والتكنولوجية وخاصة تكنولوجيا المعلومات والثقافة العامة، ومهارات التفكير الإبداعي وقدراته كالقدرة على إيجاد الحلول، والقدرة على

* مدرس بقسم العلوم النفسية- كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بورسعيد.

التكيف مع المواقف الجديدة وركوب المخاطر ومهارات الاتصال الفعال كالقدرة على الإقناع والعمل مع الآخرين وتحمل المسؤولية ومهارات الإنتاج والتنافس وإدارة الوقت والتخطيط والمعلوماتية والإنتاجية (الغامدي،٢٠١٨، ٤٧٢).

وتماشيًا مع التحولات ومتطلبات العصر والتغيرات السريعة للبقاء في القرن الحادي والعشرين واستجابةً لما تطالب به رؤية مصر ٢٠٣٠ تزايدت الحاجة إلى تطوير النظم التعليمية و برامج التدريب الطلابية بمؤسسات التعليم العالي بالجامعات والكليات المختلفة، وذلك مع تزايد المعارف والمهارات العملية والاجتماعية والحياتية والتكنولوجية المؤهلة للالتحاق بسوق العمل والنجاح في الحياة.

لذا تعمل العديد من المنظمات والمؤسسات التي تعني بالتعليم على إعداد أفضل لخريجيها؛ لكي يكونوا جاهزين للعمل في هذا العالم المتطور من خلال تضمين المحتوى الأكاديمي للعديد من المهارات اللازمة مثل: مهارات التفكير الناقد، التواصل والاتصال، ومحو الأمية الرقمية، والعمل التطوعي...الخ لكي ينجح الخريج مستقبلًا في حياته الوظيفية (Alshare & Sewailem,2018).

وتؤكد دراسة كل من Plant, Barac & Sarens (2019) على أنه تعد الجامعات أكثر المؤسسات اهتمامًا بالمعرفة، والبحث، والتدريس، والتطبيق بهدف إعداد الطلاب وتأهيلهم، وتزويدهم وتدريبهم على جميع المهارات المستجدة والمطلوبة التي تفيدهم في تطوير مستوى الأداء بما يتماشى مع متطلبات وإحتياجات القرن الواحد والعشرون. وأن هذا يتطلب فهمًا أفضل للعلاقة المتبادلة بين التعليم الأكاديمي والمهني. حيث توضح الدراسة أن هناك حاجة إلى تدريب

الطلاب على القدرة على التكيف والتواصل والتفكير النقدي وإدارة الوقت والإدارة الذاتية ومهارات العمل الجماعي لتخفيف الضغوط المتعلقة بتحديات القرن الحادي والعشرين.

كما أكدت الجامعات على تطبيق معايير الجمعية الأمريكية لكليات إعداد المعلمين (TheAmerican Association of Colleges for Teacher Education (AACTE) والتي تمثل رؤية مشتركة لدمج مهارات القرن الواحد والعشرين في برامج إعداد المعلم (AACTE, 2008) في ثلاثة مجالات تشمل (مهارات التعلم والابتكار، و مهارات تكنولوجيا المعلومات والإعلام، و المهارات الحياتية والوظيفية)، وتنبثق منها مهارات القابلية للتكيف، والمهارات الاجتماعية ومهارات التواصل المعقدة، ومهارات حل المشكلات غير المألوفة، والإدارة الذاتية والتطوير الذاتي، والتفكير المنظومي (التوبي، والفواعير، ٢٠١٦، ١١٥).

واستثمار التعليم الجامعي بإكساب هذه المهارات للطلاب وإعانة الطلاب على التعامل مع واقع المجتمع وتحدياته بأفضل صورةٍ ممكنةٍ يجعل للخريج كاريزما شخصية تمكنه من التكيف مع العالم المتغير، ومواكبة التغيرات المتلاحقة التي يتسم بها، كما تمكنه من العمل بنجاح في هذا القرن كما تساعده على المنافسة وفقًا لاحتياجات سوق العمل (العيد،٢٠١٩، ٢)؛ حيث يبحث أرباب العمل اليوم عن أفراد ذوي مهارات الاتصال الفعال لديهم كاريزما للنجاح والقيادة والتأثير والاتصال والاقناع، هذه المهارات الهامة لبلوغ أهداف الحياة الخاصة بهم وأيضًا الحياة العملية (2016,45, Brandon).

وماسبق يحقق ما تسعى أيضًا إلى تحقيقه إستراتيجية التنمية المستدامة مصر ٢٠٣٠ حيث يطالب مسئولي المرحلة الجامعية ومشرفيها بإعداد طالب جامعي ذي فكر مطّور قادر على التخطيط للمستقبل، والاتصال الجيد بالآخرين والتعامل مع التحديات المختلفة اعتماداً على المعرفة والإبداع مع القدرة على التعامل التنافسي مع الكيانات إقليميًا وعالميًا للولوج في عصر اقتصاد المعرفة (رؤية مصر ٢٠٣٠، ٤٠).

وفي ضوء تحقيق هذه الكفاءات وتحسين الكاريزما الشخصية للطالب الجامعي تتشكل قدرته على إدارة ذاته؛ نتيجة لوعيه وإدراكه لوجوده الشخصي وتفاعله مع البيئة المحيطة، بالإضافة إلى ما يحصده من أحكام تقويمية من الآخرين وما يكونوه من نظرات له نتيجة للتواصل معهم تبعًا للنظرية الاجتماعية (عبداللطيف ومنصور، ٢٠١٨، ٤).

وهكذا تكون خطوة نحو تطوير الذات ونحو الوصول إلى الأهداف والغايات، ومواجهة المصاعب والمواقف المحرجة ، فمن شأنها تحسين طريقة التواصل والاتصال مع الآخرين ومعرفة مصادر السعادة (قاسم،٥٣،٢٠١٦).

والطلاب الذين يمتلكون كاريزما شخصية يستطيعون اجتياز المقابلة الشخصية والنجاح في العمل بل والإبداع فيه، وبالتالي يتمكنوا من مواجهة ضغوط الحياة النفسية وظروف الاكتئاب التي قد يتعرض لها عند الفشل في الالتحاق بالوظيفة، وذلك تبعًا ما أقرته نتائج دراسة Gralewski (2019) حيث أشارت إلى وصف معتقدات (١٥) من المعلمين ببعض المدارس البولندية حول خصائص الطلاب المبدعين في اجتياز المقابلات الشخصية للالتحاق بالعمل، والتي أكدت على أن هؤلاء الطلاب مبدعين ولديهم استعداد معرفي ومتمكنين

من الاتصال اللفظي وغير اللفظي، وقادرين على تحمل المخاطر والدفاع عن الرأي والمثابرة وتنفيذ القواعد وتطبيق اللوائح.

كما أكدت نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة العفيفة (٢٠١٢، ٢٩٠) حيث أشارت إلى أنه لا تقتصر مهارات القرن الواحد والعشرين على إعداد المتعلمين لمواكبة التغيرات المتسارعة في التكنولوجيا ووسائل الإعلام المدمجة في أماكن العمل؛ وإنما تتعدى ذلك إلى كونها من أساسيات غرض المواطنة التشاركية لديهم. كما تؤكد نتائج دراسة Sy, T., Horton & Riggio (2018) أن الأشخاص الذين لديهم قوة الشخصية الكاريزماتية لديهم القدرة على السيطرة على القدرات الفكرية والعاطفية والانفعالية لمن حولهم.

وأكدت نتائج دراسة Kostera (2019) على أن الخريج الجامعي الذي يمتلك كاريزما شخصية ومستوى عالي في إدارة الذات من خلال التمكن من مهارات تحديد الأهداف والتخطيط والتنظيم وادارة الوقت وأساليب حل المشكلات والمتابعة والتقييم، بالإضافة إلى بناء وإدارة شبكة العلاقات الشخصية والحفاظ على الصحة الجسدية والصحة النفسية ينجح في اجتياز المقابلة الشخصية ويستطيع الحصول على فرصة العمل المناسبة.

ولهذا وجب الاهتمام بإعداد الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال خاصةً أنها تملك معارفاً نظريةً ومهارات عملية تفتح أمامها أبواب عمل كثيرة مقارنةً بغيرها من الخريجين؛ من أجل رفع كفائتهن وتحسين أدائهن وتطوير معارفهن وصقل خبراتهن ومهاراتهن المهنية، وتأهيلهن للتفكير خارج الصندوق بتحدي صعوبات الواقع والتعامل معه قبل العمل على أرض الواقع سواء بالروضات أو بممارسة هوايتهن ومواهبهن في أي أنشطة أخرى.

ومن هنا جاءت فكرة البحث لمعرفة مردود تطبيق الجلسات التدريبية المقترحة في تنمية مهارات الكاريزما الشخصية في ضوء كفاءات القرن ٢١ لدى الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال.

الإحساس بمشكلة البحث:

إنبثق الإحساس بمشكلة البحث من خلال عدة نقاط:

(أ) مواكبة هذا العصر يتطلب إعداد أجيال قادرة على التعامل مع المتغيرات الحديثة ويقع العبء الأكبر على المعلم في إعداد هذه الأجيال، لذا يتطلب إعداد معلم عصري يتمتع بمميزات شخصية إيجابية (كاريزما شخصية) تجعله يساير عصر العولمة بكل مستحدثاته ومستجداته،ويمتلك قدرات التعامل مع هذه المتغيرات ويعد إعداداً مهنيًا جيدًا، ويكون متفهماً لدوره ومكانته.

(ب) نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة مع بعض طالبات مرحلة البكالوريوس بكلية رياض الأطفال بجامعة بورسعيد (ن=٥٠) حول ما ينقصهم من مهارات تؤهلهن لسوق العمل، وما يحتاجه أرباب العمل من كفاءات لابد من توفيرها لدى الخريج جاءت من أسئلة البحث الاستطلاعية: (ما أهم المهارات التي يحتاجها الطلاب لممارسة حياة مهنية أفضل في القرن الحادي والعشرين؟، هل لديكن دراية ببعض المهارات المستحدثة مثل (مهارات العمل التطوعي، الاتصال غير اللفظي، مهارات التفكير الناقد واتخاذ القرار والمسئولية الاجتماعية والقيادة...؟)، هل هناك فجوة بين المهارات المكتسبة في كلية رياض الأطفال والمهارات

التي يتطلبها أصحاب العمل؟، هل الموجهات ومديرات الروضات راضين عن أدائهن في التربية العملي (الكاريزما الشخصية والاتصال بالآخرين)؟. حيث أشارت نتائج البحث إلى أنه مازال الاهتمام بالكتاب الجامعي وتحقيق الإنجاز الأكاديمي وما زال هناك قصور في الاتصال الجيد مع أعضاء هيئة التدريس، كما أنه هناك شكوى سواء من الموجهات أو المديرات من سلبية الاتصال وعدم الالتزام بقواعد الاتصال الجيد بالآخرين.

(ج) ومن خلال معايشة الباحثة لفترة الإشراف الميداني على طالبات الفرقة الرابعة بكلية رياض الأطفال في الروضات الحكومية لاحظت افتقار بعض معلمات رياض الأطفال إلى بعض المهارات خاصةً في الأسبوع التمهيدي واللقاء الأول بين الطالبة المعلمة وفريق العمل بالروضة، كما أنها ترتبك وتخجل ولا تتمكن من مهارة تقديم الذات حتى مع الأطفال.

(د) ارتباك الطالبة وحيرتها عند التواصل مع أعضاء اللجنة الثلاثية بالامتحان في فترة الامتحان العملي في السؤال عن الوسيلة التعليمية وكيفية تقديمها للأطفال.

(ه) الارتباك والقلق عند توجيه الأسئلة المفتوحة بكيفية التطبيق حتى وإن كان سؤالًا نظريًا.

(و) شكوى الطالبات من بعضهن البعض من أنماط الشخصيات المختلفة فيما بينهن من الشخصية العنيدة والمتسلطة والاتكالية.

(ز) ما ينادي به موضوعات علم النفس الإيجابي بالسيطرة على العقل وتحسين نوعية الحياة والسيطرة على المخاوف والقلق ومحاربة الكآبة والسوداوية، التفاؤل بمحاربة الدماغ السلبي وتحقيق التنعم الذاتي والشعور بالسعادة.

(ح) الطالبة غير قادرة على إعداد سيرة ذاتية Curriculum Vitae جيدة، كما أنها لا تمتلك مهارات الاتصال اللفظية وغير اللفظية مع أنماط الشخصية المختلفة في المواقف الحياتية المختلفة.

مشكلة البحث:

تتلخص المشكلة في أن خريجة كلية رياض الأطفال ما زالت تعاني مثلها مثل أي خريج جامعي من امتلاك الكاريزما الشخصية وفن الاتصال، فهي تمتلك معلومات دون مهارات اجتماعية فهي تنتج وسائل وتوصل خبرة أو مفهوم ولكنها تفقد القدرة على الاتصال بالآخرين أو رؤوساء العمل، كما أنها تشعر بالعجز واليأس والتشاؤم وغيرها من المشاعر السلبية حينما لا تجد فرص عمل بالروضات، بالرغم من أنها تمتلك مهارات عملية كإنتاج وسائل أو تقديم نماذج ووسائل تعليمية للأطفال، حيث أنها تفتقد التقنيات والتعامل مع التكنولوجيا و إنشاء مثلاً قناة على اليوتيوب أو حساب على الفيسبوك وتبث فيه مهاراتها العملية. ومما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

- ما البرنامج التدريبي لتنمية بعض مهارات الكاريزما الشخصية في ضوء كفاءات القرن ٢١ لدى الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال؟

وينبثق منه التساؤلات الفرعية التالية:

١- هل يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاستبانة مهارات الكاريزما الشخصية؟.

٢- هل يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لاستبانة مهارات الكاريزما الشخصية؟.

٣- الى اى مدى فعالية جلسات البرنامج التدريبي المقترح في تنمية بعض مهارات الكاريزما الشخصية في ضوء كفاءات القرن ٢١ لدى الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

١- التعرف على كفاءات القرن الحادي والعشرين المطلوب تحقيقها من قبل الطالب الجامعي.

٢- تحديد مهارات الكاريزما الشخصية المناسبة لكفاءات القرن الحادي والعشرين لخريجي الجامعات المصرية.

٣- تقديم الكيفية الملائمة لتنمية مهارات الكاريزما الشخصية الملائمة للطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال.

٤- التعرف على مدى فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية مهارات الكاريزما الشخصية في ضوء كفاءات القرن ٢١ لدى الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال.

أهمية البحث:

- **من الناحية النظرية:**

١- يستمد البحث الحالي أهميته من أهمية الموضوع الذي يسعى إلى دراسته (الكاريزما الشخصية). إذ تعتبر برامج إعداد الطالبة المعلمة من القضايا التربوية التي أولتها السلطات التعليمية في كافة الدول العربية اهتمامًا؛ لما يترتب عليه من جودة الأداء التعليمي وامتلاك المعلمين للمهارات والقدرات التربوية.

٢- قد يفتح هذا البحث مجالاً أمام باحثين آخرين لدراسات نفسية أخرى، ومحاولة تناول أشكال أخرى لكاريزمات شخصية مختلفة لم يتناولها هذا البحث.

- **من الناحية التطبيقية:**

١- أهمية الفئة التي تناولها البحث التطبيقي الحالي حيث في هذه الفترة يبدأ من خلالها الأفراد في تكوين التزامات وتعهدات جادة نحو الذات والآخرين.

٢- قد تفيد نتائج البحث خريجات الكليات الأخرى في التعامل مع متطلبات سوق العمل.

٣- قد تقدم نتائج البحث حلولًا تساعد في مواجهة البطالة والتقاعس عن العمل.

٤- توفير برنامج تدريبي يمكن الاسترشاد به في مساندة الخريجين في التمكن من الحصول على وظيفة ملائمة.

مصطلحات البحث:

وفقًا لورودها في العنوان جاءت المصطلحات كالتالي:

(أ) البرنامج التدريبي **A training program:** تعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه "عدة لقاءات تلتقي فيها الباحثة بطالبات مرحلة البكالوريوس بكلية رياض الأطفال جامعة بورسعيد، وعدد اللقاءات ٢٤ لقاءاً على مدار ثلاثة شهور بواقع لقائين أسبوعيًا مدة اللقاء ساعة بقاعة التدريب بالكلية".

(ب) مهارات **skills:** تعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها "عدة أداءات /سلوكيات مطلوب أدائها من الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال في بعض من المواقف الحياتية المختلفة بسهولةٍ وبدقةٍ وإنجازٍ مع وجود الرغبة في تحقيقها على أكمل وجه".

(ج) الكاريزما الشخصية **charisma skills:** يشير إليها Williams Jr, Raffo & Clark (2018) بأنها "صفات تؤهل الشخص إلى الاتصال بالفن والتواصل بجدية مع الآخرين مع القدرة على التأثير فيهم، مما تجعله يقبل على الحياة بسعادة وفعالية وحماس، كما يمكن إكساب هذه الصفات وتحسينها عند الأفراد (قابلة للتعلم والاكتساب)". كما تصور Michalsky & Niebuhr (2019) الكاريزما بأنها: التفاعلات الإيجابية المميزة اللفظية وغير اللفظية مع الآخرين والتي تترك بصمة لديهم حتى بعد ذهاب الشخص. وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها " عدة صفات شخصية تمنح الفرد الذي يمتلكها التميز والتفرد مما يلفت إليه الأنظار، وتقدر إجرائيًا

بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال تطبيق استبانة مهارات الكاريزما الشخصية في ضوء كفاءات القرن ٢١.

(د) كفاءات القرن الحادي والعشرين **the competencies of the 21st century:** تعرفها (رؤية مصر ٢٠٣٠، ٤٠) بأنها إطار عمل يتيح للطلاب الجامعيين تعليم مهارات التفكير العليا من خلال ثلاثة أبعاد (كفاءات معرفية نظرية، كفاءات فنية عملية، وكفاءات شخصية اجتماعية)، مما يساهم في بناء الشخصية المتكاملة وإطلاق إمكانياتها إلى أقصى مدى لمواطن معتز بذاته مبدعاً ومسئولاً وقابلاً للتعددية ويحترم الاختلاف وفخور بتاريخ بلاده وشغوف ببناء مستقبلها.

(ه) الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال **the student teacher at Kindergarten Faculty** : تعرفها الباحثة بأنها "طالبة مرحلة البكالوريوس (الفرقة الرابعة) بكلية رياض الأطفال جامعة بورسعيد للعام الجامعي ٢٠١٨- ٢٠١٩ والتي خرجت لفصول التدريب الميداني بالروضات الملحقة بمدارس محافظة بورسعيد".

حدود البحث:

تمثلت حدود البحث فيما يلي:

(١) **الحدود البشرية:** تمثلت عينة البحث من عدد (٧٧) طالبةً بالفرقة الرابعة بكلية رياض الأطفال بجامعة بورسعيد تراوحت أعمارهم ما بين (٢٢-٢٣) سنة.

(٢) **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٨-٢٠١٩ لفترة ثلاثة شهور (فبراير وحتى أبريل) بواقع جلستين أسبوعيًا (٢٤ جلسة) زمن كل جلسة على حده (ساعة) وبعد ١٥ يوماً من التطبيق البعدي جاءت فترة التطبيق التتبعي على مدار يومين.

(٣) الحدود **المكانية:** قاعة التدريب بكلية رياض الأطفال بجامعة بورسعيد.

(٤) **الحدود الموضوعية:** تنمية مهارات الكاريزما الشخصية لدى الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال في ضوء كفاءات القرن الحادي والعشرين.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

(أ) كفاءات القرن الحادي والعشرين

يشير (الخليلي،٢٠٠٩، ٣٠) إلى أن تعلم الطالب الجامعي (تربية للمستقبل) في هذا الاطار:

تعلم لتعرف Learn to Know : وفيها يتم تزويد الطالب بالمعارف والمهارات التي تشكل ذخيرته المعرفية.

تعلم لتعلم Learn to do : وفيها يتم إعداد الطالب ليعمل مع الآخرين في فرق ومجموعات وما يلزم ذلك من مهارات العمل الجماعي ومستلزماته.

تعلم لتكون Learn to be : وفيها يتم التركيز على البعد الشخصي للمتعلم مثل مفهومه لذاته، وموقع الضبط عنده، وشخصيته ...الخ.

تعلم لتعيش Learn to live: وفيها يتم التركيز على تعليم الطالب ليعيش في مجتمعه بشكل صحي سليم بدءًا بالأسرة، فالمجتمع، فالدولة، فالعالم، وهذا يستدعي احترام الرأي والرأي الآخر، واحترام ثقافة الاختلاف والفهم المتبادل، والتعايش بسلام واحترام متبادل مبني على الحقوق والواجبات.

ويذكر الشاعر (٢٠١٢) أنه تكمن أهمية تنمية كفاءات القرن الحادي والعشرين لدى الخريج الجامعي من خلال تحسين المظاهر السلوكية التالية للخريج عند التقدم للعمل:

- الصدام والمنافسة والصراع من أجل البقاء.
- تغير متطلبات سوق العمل والتوظيف، وتضمنها الحرص على البقاء والتنمية المستدامة.
- ظهور قنوات جديدة للاتصال أثرت على التعاملات والتوظيف الإلكتروني.
- تغير محتوى الكفايات التكنولوجية المتطلبة من أطراف للعملية التعليمية.
- التحول إلى عالم قائم على المعرفة وغير محدود بأطر.

- الآثار الإيجابية والسلبية المرتبطة بهيمنة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على التعاملات.
- تغير صناعة و ممارسات التعليم في المؤسسات خاصة في التعليم العالي.
- ظهور مؤسسات أخرى غير تقليدية تؤثر على المنظومة التعليمية.
- تعدد مصادر المعرفة.

وعالم اليوم حافل بالعديد من التغيرات والتحديات التي غيرت ولا تزال تغير من طبيعة التعليم وإعداد الطالب الجامعي، على اعتبار انها أحد أكثر الاستثمارات إنتاجية والتي يمكن للدول من خلالها تمكين أفرادها وتحقيق الأمن والإزدهار. وهذا الأمر وجه الاهتمام نحو المهارات والكفاءات والمعارف المطلوبة لجني ثمار التعليم في عالم اليوم والغد؛ فكانت مهارات القرن الحادي والعشرين إطاراً من الأطر التي سعت لتزويد واضعي السياسة وقادة التعليم بأدوات مواجهة التحديات المؤثرة في التعلم والتعليم بعامة وإعداد الطلاب الجامعيين وتأهيلهم للركاب بسوق العمل بخاصة (المساعيد،٢٠١٧، ٩٥).

كما وصفها Obschonka, Hakkarainen, Lonka& Salmela-Aro (2017) بأنها مهارات الكفاءات والتميز الفردي وتتنوع ما بين (القيادة ، واحترام الذات ، والإبداع ، والتحفيز ، والالتزام).

وتنـــاول (عبـــدالعال ،٢٠١٨، ٢٢٦-٢٢٨) إطـــار مهـــارات القـــرن الحادي والعشرين ليشمل:

- **مهارات التعلم والابتكار:** كمحك ومعيار للحكم علـــى مـــستوى اســـتعداد الطلبة للعمل في بيئات العمل المستقبلية، وهـــي مهـــارات التفكيـــر الناقـــد وحـــل المـــشكلات باســـتخدام الطـــرق المبتكـــرة والتواصـــل اللفظـــي والكتابي والقدرة على العمـــل التعـــاوني، واســـتخدام مجموعـــة واســـعة من التقنيات لإيجاد أفكار جديدة وجديرة بالاهتمام.
- **مهارات تكنولوجيا المعلومـــات والإعـــلام وتـــشمل:** الثقافـــة الإعلاميـــة وفهم كيفية الرسائل الإعلامية والغرض منهـــا والقـــدرة علـــى اســـتخدام التكنولوجيـــا للوصـــول للمعلومـــات وتنظيمهـــا وتقييمهـــا ووصـــفها Sang, G.,etal.(2018) أنهـــا أداة مفيـــدة للطـــلاب لتطـــوير كفـــاءات القرن الحادي والعشرين. إضـــافة إلـــى المهـــارات الحياتيـــة والوظيفيـــة والتي بدورها تساهم في تطوير الحيـــاة المهنيـــة وتـــشتمل القـــدرة علـــى التكيف والمبادرة واحتـــرام الثقافـــات المتعـــددة والإصـــرار والمثـــابرة والقيادة والمسئولية ومهارات الاتصال والتعامـــل مـــع الآخـــرين صـــدقي (٢٠٠٩).

وجاءت دراسات أخـــرى مثـــل دراســـة ليوجيـــان وآخـــرون (٢٠٠٩) ودراسة الهـــويش (٢٠١٨) ودراســـة التـــوبي والفـــواعير (٢٠١٦) لتـــدمج مهارات الإبداع وحل المشكلات والتنـــسيق مـــع الآخـــرين والقيـــادة والـــذكاء العاطفي واتخـــاذ القـــرارات والتفـــاوض والمرونـــة المعرفيـــة وإدارة الـــذات والاتـــصال والمـــسئولية والـــشفافية والنزاهـــة والعمـــل التطـــوعي وريـــادة

الأعمال الرقمية والوعي بقضايا العالم المحيط، والثقافة الصحية والبيئية، وثقافة المواطنة ضمن هذه الكفاءات بل وأوصت بدمج وتضمين مهارات ومعارف القرن الواحد والعشرين في برامجها، وإعادة تصميم البرامج الجامعية لتتناسب مع متطلبات وحاجات السوق المحلي.

وأشار إليها(زيتون ،٢٠١٩، ١٣٨) في دراسته بعنوان دور مهارات القرن الحادي والعشرين في التأهيل القيادي لطلاب الجامعات المصرية في ظل مجتمع المعرفة بأنها" الأداءات التي تمكن الأفراد من التعامل والتفاعل مع تطورات الحياة في القرن الواحد والعشرين مثل مهارات التفكير بأنماطها المتعددة، تحمل المسئولية، القدرة على حل المشكلات، التكيف مع المتغيرات ومهارات تنمية القيم والاتجاهات وأوجه التقدير".

(ب) مهارات الكاريزما الشخصية في ضوء كفاءات القرن الواحد والعشرين لدى الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال

ذكرت إبراهيم (٢٠١٢) أن الكاريزما الشخصية تعني "التنظيم الفريد لاستعداد الشخص للسلوك في المواقف المختلفة؛ فالشخصية شيء يملكه كل الناس ، لكنها منفردة أي أنها تختلف من فردٍ إلى آخر، برغم تشابه بعض الأفراد في بعض نواحيها بحكم التنشئة في بيئة وثقافة واحدة، وهي تشتمل على صفات الشخص الثابتة ومن ثم يمكن التنبؤ بسلوكه عن طريق معرفة هذه الصفات.

وأشار (شعيب،٣٤،٢٠١١-٣٦) إلى مجموعة من العوامل تساعد الفرد في إدارة الكاريزما الشخصية منها:

١- إيجاد مناخ إيجابي داخلي: وتبدأ من رؤيتك الشخصية لذاتك في قدرتك على تنفيذ التغيير.

٢- احترام ذاتك: لست أنت من يقع عليه اللوم: أهم مصدر لإحداث التغيير هو الشخص ذاته. إن معاملة النفس بشكلٍ إيجابيٍ يزيد من احترام النفس وتقدير الذات، لذا لابد دائماً من تشجيع الذات على تحقيق الإنجازات والفخر بالقدرات والإمكانات دون الحاجة للثناء من الآخرين.

٣- واجه المستقبل متسلحاً بالمعرفة: الوعي بمهارات المستقبل مع الاستعداد الدائم لبذل ما في الوسع لمواجهة المستقبل، مع حذر التشاؤم وتحقيق التغيير الإيجابي.

٤- التعامل مع التوقعات القديمة: أقبل على اكتساب الجديد وحارب الأفكار السلبية العائقة في الماضي.

٥- الإيحاء الذاتي والفراسة والحديث الإيجابي مع الذات، وكفاءة الذات من خلال التخطيط وإعادة النظر في الأمور بشفافية.

Çutuk & Aydoğan (2019)

كما ذكر McCrindle, M. (2006) " الكفايات العشر التي يرغبها المشغلون في الخريجين منها: (مهارات لغوية، إدارة الذات، العمل الفريقي، الإنجاز الأكاديمي، مهارات الكتابة والتواصل الشفوي، التحليل، التفكير الناقد، حل المشكلات، الحماسة، والنزاهة والشفافية).

كما تحدث عبدالفتاح (٢٠١٢) عن مهارات الاتصال البشري من بين مهارات الكاريزما الشخصية بالتركيز على سبعة أنواع منها فقط تمثلت في:

(١) وضع الجسد والوقوف بثبات والتحرك في هدوء ورزانة وبدون لزمات حركية، مع عدم انحناء الظهر وشد عضلات البطن، أي أن يقف المتحدث ممشوق القوام وليس متصلباً، ولهذا الوضع أثره الفريد على زيادة الثقة بالنفس لدى المتحدث.

(٢) حركة الرأس: حيث أن مستوى الرأس يعكس طبيعة الشخص الصريح الواثق من نفسه مع ضرورة البعد عن انحناء الرأس والنظر إلى الأرض لأن ذلك يعكس شخصية ضعيفة سلبية لا يثق في نفسه، أما تحريك الرأس نحو أحد الجوانب فهو يعكس الفضول والاهتمام أو الحيرة والاضطراب.

(٣) نظرة العين: ضرورة تحقيق اتصالاً بصرياً مباشراً في عين المتحدث بما له من أثر في نقل أحاسيس المتحدث إليه.

(٤) وحدة الصوت: تعني جعل إيقاع وحدة صوتك يتفق مع إيقاع حديث وحدة صوت الشخص الذي تتحدث إليه من حيث نبرة الصوت وحدة الصوت ونغمة الصوت المحتسب (٢٠١٤).

(٥) تعبيرات الوجه: يرى البعض أن تعبيرات الوجه نوعان إرادية ولا إرادية وتلك اللاإرادية (مثل: احمرار الوجه، انقباض عضلات الوجه) يصعب التحكم فيه، إلا أن الراحة والشعور بالثقة والقدرة على ضبط الانفعالات تخفي التعبيرات الإرادية وتجعل

الشخص أكثر تحكماً، مع ملاحظة أن زيادة التحكم في عضلات الوجه قد تؤدي إلى وجه غامض Mask face يصعب التنبؤ بردود أفعاله والأفضل إظهار التعبيرات الملائمة، وأهم هذه التعبيرات الابتسامة بما لها من أثر في التأثير الإيجابي على الآخرين.

(٦) الملبس والمظهر : أن شعور المتحدث أن مظهره جيد، يرفع استعداده العقلي ويزيد ثقته في تقديمه.

(٧) المسافة: تحمل علاقة طردية خاصة بأنه كلما زادت أهمية الشخص المتحدث إليه كلما قربت المسافة أبو عرقوب (٢٠١١).

كما بين Stoffer, K .etal (2010) مهارة إدارة الحوار Dialogue Management Skill كإحدى أهم مهارات الكاريزما الشخصية من أجل تبادل وجهات النظر والرد على الشبهات وشرح وجهات النظر واكتشاف الآخر، ومن أهم صفات المحاور الجيد تحديد الأسئلة واختيار الموضوع المهم وقوة الشخصية وحضور البديهة وامتلاك مهارات الاتصال العالية والقدرة على الإقناع وضبط النفس والتواضع.

أهمية تنمية الكاريزما الشخصية لدى طالبات الجامعة

أجري Ramsay,etal.(2017) دراسة على عدد (١٤٩) طالباً جامعياً بعنوان: الحاجة إلى القوة (الشخصية) تتنبأ بالنية المهنية لدى طلاب الجامعة. وأشارت نتائج تطبيق استبانة الدراسة إلى أن هناك

علاقة بين ملامح الكاريزما الشخصية عند الطلاب بالمرحلة الجامعية وبين تنبؤهم بالسعادة والإنجاز في العمل وتحقيق الأهداف المستقبلية فيما يعرف بالنوايا المهنية الإيجابية من خلال:

(أ) التطوير النفسي: من خلال فهم الظواهر والعمليات النفسية التي تحدث في النفس ومعرفة طريقة التعامل معها، كمعرفة السيطرة على الغضب والانفعالات النفسية والتحكم في الأعصاب. ومعرفة ما يجعل نفسنا في أفضل حالاتها وجعلها تنطبع بالهدوء والاستقرار.

(ب) والتطوير العقلي من خلال معرفة القدرات العقلية وحدودها كمهارة التركيز العقلي وكذلك مهارة التفكير السليم، والذاكرة الإيجابية غير المؤلمة.

(ج) والتطوير الجسدي: الحرص على مزاولة الرياضة للتنفيس الانفعالي والشعور بالاسترخاء والهدوء. (قاسم،٢٠١٦، ٥٣)

النظريات المفسرة لتنمية الكاريزما الشخصية

توجد العديد من الأطر النظرية المستخدمة في وصف مهارات الكاريزما الشخصية وفي هذا الجزء يلقى الضوء على أهم النظريات المفسرة لها، ونوردها كالتالي:

[١] نظرية الأنماط (كارل يونغ): وتهتم بتقسيم الناس إلى أنماط مزاجية (انفعالية)، وجسمية ، ونفسية ، واجتماعية. وقد ظهرت عدة تصنيفات الشخصية وفقاً لنظرية الأنماط أهمها:

- الشخص الإنبساطي المفكر: وتكون إحساساته متفقة مع التفكير الواقعي والمنطقي وهو منفتح على الآخرين لكن بحواسه وعقله وليس بالمشاعر والوجدان.
- الشخص الانبساطي الوجداني: ويتصرف في المواقف المختلفة وفق وجدانه ومدى شعوره بمن حوله، ويراعى التقاليد والأعراف ومتطلبات المجتمع ويمتص انفعالات الآخرين بسهولة.
- الشخص الإنبساطي الحسي:وهو الذي يتقبل الحياة كماهي ، ويتأثر بالمواقف الواقعية أو التي تثير حواسه، فهو واقعي ويبدو راضيًا بمجتمعه رغم ما فيه من قيود.
- الشخص الإنبساطي الملهم: وهو شخص يهتم بالأفعال والأعمال ، ويستطيع السيطرة على من حوله ومن الصعب السيطرة عليه أو التحكم في مدركاته وإحساساته.
- الشخص الانطوائي المفكرة: تسيطر عليه النزعة الذاتية ، ولايفكر بالعالم الخارجي ، ولايهتم بالماديات ، ويهتم كثيرة بالقيم والمثل العليا والنظريات الفلسفية.
- الشخص الانطوائي المنعزل: ويغلب عليه الحزن وتقلب الانفعالات، ولايهتم بمن حوله وتسيطر عليه رغباته الذاتية وقد يعيش في أحلام اليقظة ويفضل الصمت. (إبراهيم، ٢٠١٢، ٢٤-٢٥)

- الشخص الانطوائي الحسي: وبرغم انطواء هذا النوع من الناس إلا أنه يهتم بالعالم الخارجي ولكن بقدر ما يحقق لنفسه من مآرب شخصية.
- الشخص الانطوائي الملهم:وهو الذي يتوسب لفكره أو اتجاه دينى و سياسي ، وعادةً ما يبتعد عن الآخرين بأفكاره واتجاهاته مفضلا العيش في عزلة حتى لايخترق الآخرون تفكيره.
- وعندما يتم تقسيم الناس وفقاً للناحية الاجتماعية، فإن الشخصية تتأثر بالتفاعل الاجتماعي ونتاج هذا التفاعل ويظهر ذلك في سلوك الإنسان وتصرفاته في المواقف المختلفة، وهنا يظهر عدة أنماط للشخصية منها: (الشخص الإداري، الشخص الدبلوماسي، الشخصية الرئاسية (محب للرئاسة)، الشخص المثير للشغب، الشخصية العملية، الشخصية القيادية) (الصبان،٢٠١٠، ١٦٣).

ومما سبق تستنتج الباحثة أن نظرية الأنماط تنظر إلى الأشخاص باعتبارهم فئات إذا تفهم الفرد نوعية الفئة التي ينتمي الشخص إليها، سهل عليه التفاعل والاندماج معه ومعرفة طبيعته، وهكذا يسهل التواصل الاجتماعي دون أي مشكلة حيث يوضع كل شخص في مكانة وظروف ملائمة لطبيعة الشخصية لديه.

[٢] نظرية السمات (جوردون ألبورت): تهتم هذه النظرية بتصنيف الأفراد وفقاً لعدد من السمات أو الصفات النفسية التي يمكن قياس أبعادها لمعرفة خصائص الفرد وتحديد شخصينه وتبعًا لهذه النظرية ظهرت عدة أوصاف للشخصية أهمها:

- المفكر .
- الودود.
- النشيط ، ويقابله الكسول.
- المندفع ، ويقابله المتروي .
- القائد أو القيادي.
- المتشائم أو المنقبض، ويقابله المتفائل أو المنشرح.
- الشخصية الدورية أو المتقلبة (سفيان، ٢٠٠٤، ٥٦).
- الشخصية المرحة وعكسها الحياء والخجل والانزواء . ووفق هذه النظرية يستطيع الفرد وصف سمات شخصيته ووصف شخصية من حوله مما يمكنه من إجادة التعامل والتواصل مع الآخرين والتعاطف معهم والثقة بهم أو بالعكس.

المناطق الأربعة للنفس البشرية

فسر هيكل (هيكيل،٢٠٠٦، ٦٠-٦١) أربع مناطق تكمن وراء الكاريزما الشخصية هي:

١. المنطقة المظلمة (الشخصية): هذه المنطقة تتضمن عوامل غير معلومة للفرد وللناس على حد سواء. فهناك معين من سلوكنا يعتمد على دوافع ومشاعر وخبرات ماضية لا تقع في حيز إدراك الوعي بها وإدراك الآخرين.

٢. المنطقة العمياء:هذه المنطقة عمياء (بمعنى غامضة وغير معروفة لدى الفرد بالرغم من أنها واضحة للآخرين. ومثال ذلك مقاطعتنا المستمرة للآخرين أو عنادنا في التصميم على آرائنا ودفاعنا المستميت عنها – رغم أننا لا نشعر بذلك بل لو سألنا عنها لأنكرنا مثل هذا السلوك تماما عن اقتناع حقيقي بأننا لا نمارسه، أما للآخرين فهو أكثر وضوحًا لهم ذلك أننا نعيش هذا السلوك دون أن نشعر به.

٣. المنطقة الخفية (الشخصية) : هذه المنطقة تتجمع فيها مجموعة من الأشياء نعرفها عن أنفسنا ولا يعرفها الآخرين، والسبب في هذا الإخفاء من جانب الفرد يرجع إلى أسباب شتى من بينها الخجل أو الخوف من النقد أو الهجوم من جانب الآخرين أو لرغبة ذاتية في الاحتفاظ بهذه المعلومات لذاتنا لأننا نرى أنها لا تخص إلا سوانا. ولكن – وبازدياد درجة انتمائنا واقترابنا من الآخرين – نبدأ في إطلاق سراح هذه المعلومات الخفية إليهم تدريجياً ليزدادوا معرفة بنا بطريقة تؤدي في العادة إلى ارتفاع درجة تماسك الجماعة و شعور أعضائها بالانتماء.

٤. المنطقة الواضحة : في هذه المنطقة تتجمع كافة العناصر بالذات والتي يعلمها الفرد عن نفسه ويعلمها الآخرين عنه بنفس الدرجة (مثل الأهداف المهنية والرغبة في الالتحاق بعمل معين)، فهي منطقة معلنة وظاهرة سواء للفرد أو الآخرين، ولا تمثل أي مشكلة في نوعية العلاقات المتداخلة بين الأفراد حيث تأتي تصرفات الفرد

وتظهر دوافعه وحاجاته ومشاعره بشكل يتطابق مع فهمه لنفسه وفهم الآخرين له(Murphy, G. ,2017, 57-58) .

محددات الكاريزما الشخصية

لقد ذهب (كلكهن وموري و شلىدر) في كتابهم " الشخصية في الطبيعة والمجتمع والثقافة." إلى أن كل إنسان في بعض نواحيه :

أ- يشبه كل إنسان : كل فرد منا له نفس التكوين العضوي والبيولوجي .

ب – يشبه بعض الناس : تقارب وتشابه خصائص أفراد بعض الجماعات واختلافهم عن أفراد جماعات أخرى مثل : الموسيقى – الرياضي – المنطوي – المنبسط .

ج – لا يشبه أي إنسان : ويتضح أن لكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير والسلوك بحيث يميزه عن الآخرين وقد يعود ذلك للوراثة البيولوجية ، كما قد يرجع إلى التفاعلات بينه وبين البيئة المختلفة منذ تكوينه .

أهم الإستراتيجيات التي يجيدها الكاريزميين في التأثير على الآخرين

١- الاستراتيجية الأولى التحكم في الإنطباعات التي يتركها على الآخرين فالكاريزمى يهتم تمامًا بمدى أهمية خلق إنطباع طيب أمام الآخرين فهو يبذل المزيد من الجهد لإخفاء العيوب أو السلبيات التي قد تشير إلى ضعفهم.

٢- أما الاستراتيجية الثانية التي يتبعها الكاريزميون في التأثير الاجتماعي، فيما أطلق بقاعدة التبادلية Rule of reciprocity وهي استراتيجية ذات تأثير قوي على الآخرين سامي (٢٠٠١).

خصائص الشخصية الكاريزمية

يشير (جمعة،٢٠١٤، ٥٤٢ – ٥٤٣) إلى أنه تكمن قوة الشخصية الكاريزماتية في القدرة على السيطرة على القدرات الفكرية والعاطفية والانفعالية للجمهور، وتوجد سبع مكونات الشخصية الكاريزماتية و كلما زاد امتلاء الشخصية بكل صفة من هذه الصفات زادت الكاريزماتية عند الشخص:

١- القدرة على بث رسالات غير لفظية للآخرين بشكل لا شعوري وذلك عن طريق جعل الشخص الآخر يفهم ما تريد أن تقوله بدون الحاجة للكلام.

٢- الشخصية المقنعة: وهي القدرة على تبسيط الأمور المعقدة بحيث يستطيع أي شخص أن يفهم ما تريد ، ولكي يتحقق لك ذلك عليك أن تثقف نفسك وتكون نشيطًا ، طموحًا وواثقًا من نفسك وقدراتك.

٣- مهارة التواصل بشكل فعال مع الآخرين والقدرة على الاتصال معهم عاطفيًا وفكريًا : يمكن أن يطور الشخص مهارات التواصلية والاجتماعية حتى يزيد من شعبيته وجاذبيته وذلك بالتدرب على التعبير عن نفسه وأفكاره بوضوح دون إيذاء لمشاعر الآخرين مع الحفاظ على إظهار الاحترام والتعاطف الصادق مع الآخرين، كما أن سرعة البديهة ، واللباقة في الكلام

والتصرفات ، والحكمة والأصالة في التفكير ، يزيد من الجاذبية و التأثير.

٤- مهارة الاستماع الجيد للآخرين : بالرغم من قلة ممارسة مهارة الاستماع الجيد في حياتنا ، إلا أن الاستماع ضروري جدًا في عملية التواصل؛ لأنه يمكنك من فهم الآخرين بالشكل الصحيح ، والتحدث معهم باللغة التي يفهمونها ، مما يشعرهم بأنهم متميزين في حضورك فيتأثرون بما تقول.

٥- القدرة على استعمال المساحة والوقت بشكلٍ حكيمٍ في تحديد مدى قربك من الآخرين وبعدك عنهم و احترام خصوصياتهم، وهذا الأمر يعتبر أساسي في بناء علاقاتك مع الآخرين أو هدمها.

٦- القدرة على التأقلم مع الآخرين عن طريق فهم شخصياتهم وطريقة تفكيرهم فهذا العامل يزيد من كفاءتك في الاتصال والتعامل مع الآخرين وبالتالي انسجامهم معك ، بما لا يتعارض مع القيم والأخلاق ولا يلغي شخصيتك.

٧- نقاذ البصيرة : إن كنت تتمتع بنقاذ البصيرة والقدرة على رؤية ما هو إيجابي ومفيد في الأمور فإن ذلك سيقوي الصبر والتحدي في نفسك نحو التغيير الإيجابي ، حاول أن تستمع لأحاسيسك ولا تنكرها ، إفهمها حتى تستطيع التعبير عنها بشكلٍ واضحٍ ، فيتشجع الناس على تصديقك ويتأثرون بك.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة الحميدات (٢٠٠٧) إلى تقصي أثر النوع الاجتماعي والتخصص والتفاعل بينهما في درجة امتلاك طلبة الجامعات الأردنية لمهارات الاتصال (اللفظية وغير اللفظية). استخدمت الباحثة المنهج الوصفي على عينة مقدارها (٢٠٠٠) طالباً وطالبةً، وأسفرت نتائج البحث عن وجود أثر ذي دلالة للنوع الاجتماعي في مهارات الاستماع وإدارة العواطف وفي الدرجة الكلية على المقياس، وعدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية للنوع الاجتماعي في مهارات التحدث والقدرة على فهم الآخرين.

وهو ما أكدت عليه دراسة آل متروك(٢٠٠٨) حيث هدفت التعرف على العلاقة بين الدراسة في الجامعة وبين أداء مهارات الاتصال اللفظي (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود بالرياض. حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي على عينة مقدارها (١٢٠٠) طالباً وطالبةً من جامعة الملك سعود. وأسفرت نتائج البحث عن انخفاض مستوى أداء الطلاب والطالبات لهذه المهارات بشكل عام.

دراسة محمود (٢٠٠٩) بعنوان: الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى طالبات جامعة طيبة حيث هدفت إلى دراسة الكفاءة الاجتماعية بأبعادها المتمثلة في (مهارات توكيد الذات – مهارات وجدانية – مهارات الاتصال – مهارات الضبط والمرونة الاجتماعية والانفعالية) لدى طالبات الجامعة، والتعرف على بعض

المتغيرات النفسية المرتبطة بها، وهي المناخ الأسري والتوافق الشخصي والاجتماعي، وجاءت نتائج الدراسة لتشير إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجات طالبات الجامعة على مقياس الكفاءة الاجتماعية ودرجاتهن على اختبار كاليفورنيا للشخصية. وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين درجات طالبات الجامعة على مقياس الكفاءة الاجتماعية ودرجاتهن على مقياس المناخ الأسرى (غير السوي). وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الطالبات ذوات الكفاءة الاجتماعية المرتفعة والطالبات ذوات الكفاءة الاجتماعية المنخفضة على اختبار كاليفورنيا للشخصية لصالح الطالبات ذوات الكفاءة الاجتماعية المرتفعة. وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الطالبات مرتفعات الكفاءة الاجتماعية والطالبات منخفضات الكفاءة الاجتماعية على مقياس المناخ الأسري المضطرب لصالح الطالبات منخفضات الكفاءة الاجتماعية.

وهو ما أشارت إليه دراسة الحلافي (٢٠١٣) حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن أبرز مشكلات الاتصال بين طلبة السنة التحضيرية وأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الجوف، وقد تألفت عينة الدراسة من (٢٠١) طالباً وذلك في الفصل الثاني من العام الجامعي ١٤٣٤-١٤٣٥ هـ، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم استبانة مؤلفة (٢٤) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي: المشكلات العائدة لكل من: الطلبة، وعضو هيئة التدريس، والبيئة التدريسية. وقد أظهرت النتائج تقديراً متوسطاً لهذه المشكلات وكانت أبرز المشكلات العائدة للطلاب هي: انخفاض الدافعية للدراسة، عدم جرأة بعض الطلاب للتحدث مع أعضاء

هيئة التدريس. أما بالنسبة لأبرز مشاكل الاتصال العائدة لأعضاء هيئة التدريس فقد تمثلت في: حدة مزاج بعض أعضاء هيئة التدريس. أما بالنسبة لمشكلات الاتصال العائدة للبيئة التدريسية فقد تمثلت بالضوضاء خارج قاعة المحاضرات، عدم ملائمة طرق التدريس لمحتوى المادة. وقد أوصت الدراسة الجامعية بالعمل على تنمية وعي الطلاب بأهمية التواصل المستمر، وعقد دورات للطلبة في مهارات الاتصال الفعال.

وهذا ما أوصت به دراسة الضيدان (٢٠١٤) حيث أوصت بضرورة توجيه الطلاب للتفكير بطريقةٍ إيجابيةٍ ونظرةٍ ثاقبةٍ للمستقبل تحمل الثقة في قدراتهم وفي أنفسهم على بذل الجهد والمثابرة في العمل والكفاح من أجل إحراز النجاح. وتصميم برامج توجيهية إرشادية لزيادة الخبرات التي من شأنها أن تزيد من قدرة الطلاب على امتلاك مهارات التفكير الإيجابي والاتصال والتواصل الفعال مع الآخرين. كما أن الإيجابيات في عقولنا ومشاعرنا تصنع في حياتنا الإيجابية، والتفاؤل والطاقة، وعندما نفكر بطريقةٍ إيجابيةٍ تنجذب إلينا المواقف الإيجابية، والعكس يحدث عندما نفكر بطريقةٍ سلبيةٍ فإننا نجذب إلينا المواقف السلبية. والشخص الذي يفكر إيجابياً ويعتمد على نفسه، وينظر نظرةً متفائلةً يستطيع أن يستهوي ما حوله فعلاً، ويطلق القدرات التي تحقق الهدف. كما يبحث التفكير الإيجابي عن القيمة والفائدة، وهو تفكير بناء توالدي، وتصدر منه المقترحات الملموسة والعملية حيث يجعل الأشياء تعمل، وهدفه هو الفعالية والبناء. قبل الاتصال عليك أن تكتشف الأشياء التي تثير اهتمام الطرف الآخر والأشياء التي قد تثير شكوكه أو ضيقه أو غضبه. يجب أن تكن رسالتك ذات قيمة للطرف الآخر على حسب

مفاهيمه للأشياء ذات القيمة. فالاتصال الفعال يعتمد على التفسير الجدي للرسالة، أي شرح المعنى بأسلوبٍ تحفيزيٍ يتقبله الطرف الآخر ويفهمه بناءً على خبراته ومعلوماته السابقة.

ودراسة Lin, S. H., & Huang, Y. C. (2016) بعنوان: دراسة الكاريزما فيما يتعلق باهتمام الطلاب بموقف التعلم والاتصال الإيجابي، حيث تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف مدى إسهام كاريزما المعلم – المعرفة وسمات الشخصية وأساليب التدريس والفكاهة – في اهتمام الطلاب بموقف التعلم وجدية تحقيق الأهداف. وجدت هذه الدراسة أن الطلاب الذين أدركوا أن معلمهم يتمتع بمستوى عالٍ من الكاريزما ، فقد أدركوا أيضًا أن لديهم اهتمامًا أكبر بتصور الموقف التعليمي وتحقيق أهدافه المرجوة بمستوى أعلى عن أقرانهم ممن تعرضوا لموقف اتصال مع معلم دون كاريزما شخصية.

كذلك دراسة Siddiq, Schere & Tondeur, J. (2016)بعنوان: تركيز المعلمين على تطوير مهارات الطلاب في مجال المعلومات والاتصال الرقمي (TEDDICS): بناء جديد في تعليم القرن الحادي والعشرين حيث هدفت الدراسة إلى التحقق من صحة أداة لقياس تركيز المعلمين على تنمية مهارات الطلاب في مجال المعلومات والاتصال الرقمي (TEDDICS) ، وأشارت نتائجها إلى وجود علاقة بين تحقيق الكفاءات المنشودة للقرن الحادى والعشرين لدى الطلاب وبين محو الأمية الإلكترونية والقدرة على الاتصال الإلكتروني.

أيضًا هدفت دراسة سالمان(٢٠١٧) إلى التعرف على أثر برنامج قائم على التدخل الإيجابي المختصر لتنمية بعض مهارت إدارة الذات على تحسين سوء استخدام المواد لدى طلاب دبلوم العام الواحد بكلية التربية جامعة المنيا، بلغ عددهم (٣٦) طالباً. وللتحقق من فروض الدراسة قامت الباحثة بإعداد واستخدام الأدوات التالية؛ استمارة جمع المعلومات عن سوء استخدام المواد، واستمارة المقابلة الإكلينيكية لسوء استخدام المواد، ومقياس سوء استخدام المواد، ومقياس بعض مهارات إدارة الذات، وبرنامج التدخل الإيجابي المختصر. وعلى ضوء نتائج الدراسة فقد تم صياغة بعض التوصيات والبحوث المقترحة لمعالجة مثل هذه المشكلة على نطاق واسع مثل: ضرورة اتباع أساليب الزيارات الحية والواقعية واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة لنشر التوعية في المدارس والجامعات عن المخاطر والآثار الضارة لإساءة استخدام المواد، وتدريب المراهقين على مواجهة أنفسهم، وتقبل الاختلافات، والتعامل مع مشكلاتهم بإيجابية، واكساب طلاب الجامعة مهارات إدارة الذات لمساعدتهم على مواجهة تحديات المستقبل، وضرورة مراعاة أن يتضمن تدريب المعلمين مهارات تعرف وتفهم وملاحظة وتقييم ذواتهم.

ودراسة Jackson, D., & Wilton, N. (2017) بعنوان: القابلية للتوظيف المتصورة بين الطلاب الجامعيين وأهمية الإدارة الذاتية المهنية والخبرة العملية والخصائص الفردية، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المعايير المساهمة في إعداد خريج كفء وتنافسي قادراً على التكيف مع الظروف المتغيرة بسرعة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر المؤسسات التعليمية المسئولة عن تحقيق هذه المهمة هي الكليات

بالجامعات، كما أن تطوير الكفاءات المهنية مستقبلًا يسبقه الإعداد والتربية لمهارات الذات في مرحلة الجامعة من خلال التفاعل الإيجابي بين عضو هيئة التدريس وبين الطالب، هذا ما مكن الطالب من الاتصال الجيد بمن حوله وتحول العلاقة المهنية إلى شراكة.

وكذلك جاءت دراسة Zamarro, G.,etal. (2018) وتهدف إلى التحقق من صحة المقاييس المعدة لقياس المهارات الشخصية عند الطلاب، وجاءت نتائج الدراسة لتؤكد أن معايير مقياس المهارات الشخصية تقيس إعمال الضمير ويأتي بديلاً لها مقاييس التحكم الذاتي.

ودراسة Almerich, Díaz-García, Cebrián-Cifuentes & Suárez-Rodríguez, J. (2018) التي تناولت كفاءات القرن الحادي والعشرين المطلوبة لدى طلاب الجامعات الجامعيين، وأشارت نتائجها أن بنية الأبعاد الأساسية لكفاءات القرن الحادي والعشرين عند الطلاب الجامعيين تكمن في المهارات الشخصية (صلاحيات التفكير العليا وكفاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومهارات العمل الجماعي التطوعي)، وتمثل مجتمع العينة في ٤٨٥ طالباً من طلاب جامعة فالنسيا (إسبانيا) ، منهم١٣,٢٪ ذكوراً و ٨٦,٨٪ إناثاً. وكان متوسط أعمارهم ٢١,٣ سنة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد أن تم عرض الدراسات السابقة يلاحظ جوانب عدة من تلك الدراسات وما تناولته من موضوعات، وما استخدمته من أدوات وما توصلت إليه من نتائج حيث تنوعت الدراسات منها على المستوى

المحلي، ومنها على المستوى العربي، وأخرى على المستوى الأجنبي واختلفت من حيث الموضوعات والمنهج المستخدم، والعينة، والمجتمع ومن خلال عرض الدراسات السابقة نلاحظ بأن معظم الدراسات السابقة أشارت إلى واقع الكاريزما الشخصية وأهمية الاتصال الفعال بالآخرين. وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء أداة البحث الحالي، وتفسير النتائج، والمعالجات الإحصائية المستخدمة، أما عن تميز البحث الحالي عن الأبحاث السابقة كونه البحث الأول الذي يطبق على عينة من طالبات كلية رياض الأطفال بجامعة بورسعيد – في حدود علم الباحثة.

وخلاصة ما سبق، لقد أغنت الدراسات العربية والمحلية معلومات الباحثة، من حيث تقديم الخلفية النظرية الواسعة، وهذا بطبيعة الحال يكمن دورها في تعزيز إجراء البحث الحالي وكيفية التطبيق واختيار موضوعات الجلسات التدريبية وفنيات التطبيق وصياغة أهداف الجلسات.

فروض البحث

١- **الفرض الأول:** توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاستبانة مهارات الكاريزما الشخصية على ضوء كفاءات القرن الحادي والعشرين **(الكفاءات المعرفية النظرية – الكفاءات الفنية العملية – الكفاءات الشخصية الاجتماعية)** لصالح التطبيق البعدي.

٢- **الفرض الثاني:** لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي

لاستبانة مهارات الكاريزما الشخصية على ضوء كفاءات القرن الحادي والعشرين(**الكفاءات المعرفية النظرية – الكفاءات الفنية العملية – الكفاءات الشخصية الاجتماعية).**

إجراءات البحث

(أ) منهج البحث:

يستخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي باستخدام التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة وذلك من خلال تطبيق جلسات البرنامج التدريبي على الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال بجامعة بورسعيد (مرحلة البكالوريوس الفرقة الرابعة)؛ من أجل تنمية بعض مهارات الكاريزما الشخصية لديهن في ضوء كفاءات القرن الحادي والعشرين، ومعرفة مدى فاعلية تطبيق جلسات البرنامج على الطالبة المعلمة (عينة البحث) في تنمية مهارات الكاريزما الشخصية لديهن، واعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي ذي القياسين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية الواحدة؛ للتعرف على فعالية البرنامج في تنمية بعض مهارات الكاريزما الشخصية.

(ب)عينة البحث:

- **العينة الاستطلاعية:** قامت الباحثة بتطبيق استبانة البحث على عينة استطلاعية قوامها (٢٥) طالبةً / معلمةً من كلية رياض الأطفال بجامعة بورسعيد من الملتحقات بالتدريب الميداني (الفرقة

الرابعة، مرحلة البكالوريوس)، وكان الهدف من هذه العينة هو التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (التقنين).

- **العينة الأساسية:** تكونت العينة الأساسية من (٧٧) طالبةً بمرحلة البكالوريوس بالفرقة الرابعة بكلية رياض الأطفال بجامعة بورسعيد للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ (الفصل الدراسي الثاني)، وقد تم التعامل معهم كمجموعة تجريبية واحدة حتى تعم الاستفادة من الجلسات التدريبية للطالبات جميعاً دون حرمان أياً منهن. حيث تواجدت الباحثة معهن ساعة بعد المحاضرة النظرية وساعة بعد السيكشن العملي على مدار يومين أسبوعيًا لمدة ساعتين منفصلة. وقد قامت الباحثة بتحقيق التكافؤ بين المجموعتين في ضوء الاعتبارات الآتية:

١. إختيار العينة من تخصص (رياض الأطفال) بالكلية.
٢. جميعهن خرج للعمل الميداني (التربية العملية).
٣. التقارب في العمر الزمني (الفرقة الرابعة).
٤. التقارب في مهارات الكاريزما الشخصية في التطبيق القبلي.

وتوضح الجداول التالية تجانس طالبات المجموعة التجريبية (عينة البحث) في عدة متغيرات تمثلت في (العمر الزمني، الذكاء، الدرجات القبلية لاستبانة مهارات الكاريزما الشخصية في ضوء كفاءات القرن الحادي والعشرين) قبل تطبيق البرنامج وللتحقق من ذلك استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المرتبطة، ويمكن توضيح النتائج من خلال الجداول التالية:

جدول (١)

تكافؤ عينة البحث في المتغيرات الثلاث (ن = ٧٧ للمجموعة الواحدة)

المتغير	المجموعة التجريبية الواحدة			ت الجدولية (ن-١)	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة		
العمر الزمني	٢٢،٢٦٦	٠،٢٩٠	٠،٠٤٢	٢,٦٣	غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١
جميعهن طالبات بالفرقة الرابعة بكلية رياض الأطفال (مقيدات – مستجد) للعام الجامعي ٢٠١٨- ٢٠١٩ الفصل الدراسي الثاني					
الدرجات القبلية الكلية لاستبانة مهارات الكاريزما الشخصية في ضوء كفاءات القرن الحادي والعشرين	٦٢،٦٠	٢،٥١	٠،٢٨٧	٢,٦٣	

جدول (٢)

تكافؤ عينة البحث في الأبعاد الثلاثة المفردة للاستبانة

(ن = ٧٧ للمجموعة الواحدة) في التطبيق القبلي

البعد	عدد المفردات	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	مستوى الدلاله
(أ) الكفاءات المعرفية النظرية	١٥	تجريبية	٧٧	١٩,٥٥	٥,٣٣	٠,٦٠٧	غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١
(ب) الكفاءات الفنية العملية	١٥	تجريبية	٧٧	٢٠,٩١	٥,٨٩	٠,٦٧١	غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١
(ج) الكفاءات الشخصية الاجتماعية	١٥	تجريبية	٧٧	٢٢,١٤	٤,٩٠	٠,٥٥٨	غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من الجداول السابقة ١، ٢ أن جميع قيم (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، مما يدل على تكافؤ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي على استبانة مهارات الكاريزما الشخصية في ضوء كفاءات القرن ٢١ ، مما يعود الفرق في التطبيق البعدي إلى تأثير جلسات البرنامج التدريبي المقترحة فقط.

أدوات البحث

استخدمت الباحثة في الجانب التطبيقي للبحث الحالي ما يلي من أدوات:

(أ) **استبانة مهارات الكاريزما الشخصية في ضوء كفاءات القرن الحادي والعشرين (من إعداد / الباحثة):** قامت الباحثة بإعداد استبانة مهارات الكاريزما الشخصية في ضوء كفاءات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال بعد إطلاعها على النظريات المفسرة للشخصية، والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت مهارات الكاريزما الشخصية بصفةٍ عامةٍ أو المهارات الحديثة المشتقة منها في ضوء كفاءات القرن الحادي والعشرين مثل دراسة Deepti Bhargava &Petra Theunissen(2019) - Viinikka, K., & Ubani, M. Virtanen, A., & Tynjälä, P. (2019) – (2019) - ودراسة الموسوي (٢٠١٩)، ودراسة زيتون (٢٠١٩)، ودراسة عبد المولى (٢٠١٨)، ودراسة الكندري (٢٠١٤)، ودراسة عرنوس (٢٠٠٦). حيث أعدت الباحثة الصورة الأولية للاستبانة الدراسية متضمنة التعريف الإجرائي لمهارات الكاريزما الشخصية، ثم عرضت

الاستبانة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال رياض الأطفال وعلم النفس لإبداء الرأي في الفكرة الدراسية وبنود الاستبانة ومقياس الاستجابة. وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من ٤٥ عبارة موزعة على٣ أبعاد فرعية. البعد الأول: الكفاءات المعرفية النظرية وهو مكون من ١٥ عبارة، والبعد الثاني: الكفاءات الفنية العملية وهو أيضًا مكون من ١٥ عبارة، والبعد الثالث: كفاءات شخصية اجتماعية وهو كذلك مكون من ١٥ عبارة وتصحح الاستبانة وفقاً لتدرج ثلاثي استجابة ليكرت الثلاثية (Semantic Differential meaning) (تنطبق علي تماماً – تنطبق إلى حد ما – لا تنطبق)، وتتراوح الدرجة على العبارة بين (٣-١) درجات طبقاً لاتجاه قياس المفردة.

وتم التحقق من صدق الاستبانة validity من خلال:

- **صدق الأساتذة المحكمين:** حيث عرضت الاستبانة على عدد ١١ من الأساتذة المتخصصين في مجال رياض الأطفال وعلم النفس، وبناءً على آراء الأساتذة المحكمين قامت الباحثة بإعادة صياغة بعض العبارات لغويًا، وقد أبقت الباحثة على العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق من ٧٥% فيما فوق (ظل العدد ٤٥ عبارة موزعة بالتساوي على ثلاثة أبعاد) .

كما تم التأكد من **ثبات الاستبانة reliability** من خلال إعادة تطبيق الاستبانة على عينة قوامها (٢٥) بفاصل زمني خمسة عشر يوماً، وكان معامل ألفا كرونباخ بين التطبيقين كما يلي:

جدول (٣)

ثبات أبعاد استبانة مهارات الكاريزما الشخصية في ضوء كفاءات القرن الحادي والعشرين بطريقة ألفا كرونباخ (ن = ٢٥)

البعد	معامل ألفا كرونباخ (ر)
البعد الأول: الكفاءات المعرفية النظرية	٠،٨٨
البعد الثاني: الكفاءات الفنية العملية	٠،٩١
البعد الثالث: الكفاءات الشخصية الاجتماعية	٠،٨٦

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة ومؤشر يؤكد ثبات استبانة مهارات الكاريزما الشخصية في ضوء كفاءات القرن الحادي والعشرين.

(ب) برنامج تدريبي لتنمية مهارات الكاريزما الشخصية في ضوء كفاءات القرن الحادي والعشرين (من إعداد / الباحثة):

- الحاجة إلى البرنامج التدريبي

يحتاج طالبات كلية رياض الأطفال بجامعة بورسعيد إلى مهارات حياتية لا يعتمد اكتسابها على المناهج التعليمية والتقليدية فيما يخص الكتاب الجامعي، تلك المهارات تؤهلهن مستقبلًا للالتحاق فيما بعد بسوق العمل للتعامل مع متطلبات واحتياجات سوق العمل، بخلاف المؤهل الأكاديمي والشهادات العلمية والبنية المعرفية منها أنها تحتاج إلى امتلاك مهارات شخصية Soft Skills أو قد يطلق عليها مهارات التوظيف Employability Skills منها مهارات الاتصال بالآخرين وكيف تعد سيرة ذاتية جيدة، كما أنها تحتاج إلى التمكن من

مهارة عرض وتقديم الذات مع امتلاك مهارات الفراسة والتعبير الجسدي والتفاوض والإقناع ،وعرض الرأي بفن وصنع القرار وإدارة الوقت، وكيفية التعامل مع أنماط الشخصيات المختلفة والمواقف المختلفة، إضافةً إلى المواقف الرسمية وغير الرسمية، إضافةً إلى مهارات التفكير خارج الصندوق واستغلال مهاراتها العملية في إنتاج الوسائل واللوحات والتصميمات العملية وتسويقها من خلال إنشاء قناة على اليوتيوب أو ما إلى ذلك، وغيرها من المهارات التي تحدد لها كاريزما شخصية إيجابية (إطار لملامح الشخصية وعملها) بشكلٍ يجعلها تتأقلم مع كفاءات القرن الحادي والعشرين. تلك المهارات التي تؤكدها نتائج أدبيات البحوث والدراسات السابقة؛ حيث اتجهت دراسة المجالي (٢٠١٠) إلى إكساب بعض المهارات الشخصية إلى المعلمين منها (العدل، الواقعية، حسن المظهر، التفاؤل ، المرونة والحماسة والهيبة" التمتع بالحضور والقدرة على الإلهام"). كما أشارت دراسة Selby, Edwin C (2009) إلى تحسين الخلفية التربوية بدايةً من التعليم الجامعي لما لها من أثرٍ كبيرٍ في تشكيل الشخصية المبدعة مستقبلًا. أيضًا دراسة الحبسية (٢٠١١) التي أوصت بإعداد مقرر أساسي للطالب الجامعي بعنوان المهارات الحياتية فهي مادة دراسية تعني ببناء شخصية الفرد القادر على تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية على مختلف الأصعدة الشخصية والاجتماعية والوظيفية بأعلى قدرٍ ممكنٍ من التفاعل الخلاق مع مجتمعه ومشكلاته، من خلال إكسابه مجموعةً متنوعةً ومتكاملةً من المهارات وما يتصل بها من معارفٍ وقيمٍ واتجاهاتٍ. كما نوهت دراسة هلالي (٢٠١٥) عن الأنشطة اللاصفية التي تقدمها الأندية الطلابية

بالجامعة دور مهم في تنمية مهارات الطالب الجامعي خاصةً مهارات الاتصال لصقل شخصية الطالب ليصبح شخصيةً متعاونةً وإيجابيةً.

و تناولت دراسة Ernaux, A. (2017) بعض مهارات الكاريزما الشخصية منها مهارة عدم التردد في الكلام كما تناولت فن الاعتذار. ودراسة Nesaratnam, S., Karan, S. P., & Von, F. Y. (2018) والتي أشارت إلى أن نقص المهارات بين الخريجين قيدًا خطيرًا في ماليزيا وهو مصدر قلق متزايد حيث يمثل الخريجون ٢٣ في المائة من إجمالي بطالة الشباب. وتقر أن الحاجة إلى القوى العاملة الماهرة المالكة لمهارات التوظيف تمثل أساسًا لضمان قوة عاملة منتجة. كما جاءت دراسة Wrahatnolo, T.(2018) والتي كانت بعنوان " أثر المهارات في القرن الحادي والعشرين على النظام التعليمي"؛ حيث دعت إلى مواجهة العوائق الأكاديمية التي تواجه دمج مهارات قابلية التوظيف في في المقرر الجامعي للطلاب حيث لا يعرف الطلاب نتيجة عدم اهتمام أعضاء هيئة التدريس الكثير عن العوامل التي تعرقل قابلية التوظيف لديهم، حيث قدم الباحث استبانة للأساتذة الجامعية من أسئلتها: ما هو فهمك لمهارات التوظيف؟ ،بما هي المهارات التي تعتقد أنه يجب امتلاكها عند الانتهاء من دراستك؟، ماذا تصف دورك في إعداد خريجين المستقبل مع مهارات قابلية التوظيف المطلوبة؟ ، ماذا تعرف عن اتجاه الجامعة فيما يتعلق بدمج مهارات التوظيف في المناهج الدراسية؟، إلى أي مدى يتم دمج مهارات قابلية التوظيف في مستوى برنامج أعضاء هيئة التدريس؟، ما رأيك حول أفضل طريقة لإكساب الطلاب بمجموعة واسعة من المهارات التي من شأنها إعدادهم للعمل في مكان العمل الملائم للتخصص أو غيره؟، ما هو الغرض من المحاضرات / الدروس / ورش العمل / إيصال التعلم الإلكتروني؟، ما هو الغرض من التقييم النظري – العملي؟، هل قمت بإجراء أي تغييرات حديثة على منهجك والتي تسعى إلى

تضمين مهارات قابلية التوظيف؟، إذا كانت الإجابة بنعم ، ما هي الطـــرق؟، إذا لم يكن كذلك ، لماذا لا؟، هل ترى ضرورة إجراء تغييرات على منهجـــك فـــي المستقبل؟ لماذا لا؟ . فقد أشار البحث إلى أن تنمية مهارات توظيف الخـــريجين تعد مسألةً ذات أهمية متزايدة في التعليم العـــالي، علـــى الـــصعيدين الـــوطني والدولي، ينبغي أن تتضمن الأبحاث المستقبلية أيضًا تحقيقًا لفهم الأكاديميين لهذه القضية وممارساتهم الفعلية على الصعيدين الوطني والـــدولي. وبمـــا أن تنميـــة مهارات توظيف الخريجين تعد مسألة ذات أهمية متزايدة في التعليم العالي، على الصعيدين الوطني والدولي، وينبغي أن تتضمن الأبحاث المستقبلية أيضًا تحقيقًـــا لفهم الأكاديميين لهذه القضية وممارساتهم الفعليـــة علـــى الـــصعيدين الـــوطني والدولي.

كما أشارت دراسة كل من(Oliver, B., & Jorre de St Jorre (2018 إلى أن سمات الخريجين ذات الأهمية للتوظيف والمواطنة أكثر أهميـــة مـــن أي وقت مضى. في هذه الورقة البحثية، تم التحقق في ثلاثـــة مجـــالات للممارســـة النظرية والعملية من قِبَل الجامعات الأسترالية: أولاً – ندرس سمات الخـــريجين التي يتم نشرها بشكلٍ متكررٍ من قِبَل المؤسسات وما إذا كان التركيز قـــد تغيـــر بمرور الوقت. ثانيًا – نحقق في كيفية ضمان سمات الخريجين ، بما فـــي ذلـــك مقارنة تصورات الخريجين وأرباب العمل للإنجازات المطلوبة مـــن الخـــريج. ثالثًا– نربط النتائج التي توصلنا إليها في المجـــالين الأولـــين ونقـــدم توصـــيات للسمات اللازمة لتجهيز خريجي ٢٠٢٠ للمواطنة الرقمية وقابلية التوظيف. بناءً على هذه التحليلات ، نوصي جميع مقـــدمي الخـــدمات ، والجـــامعيين وغيـــر الجامعيين ، ومجموعات الانضباط داخلهم: بجعـــل ســـمات الخـــريجين أكثـــر وضوحًا للجمهور وخاصةً للطلاب ؛ الاستمرار في تضمينها في المناهج التي تم تقييمها، والاستمرار في استخدام مقاييس تصور أصحاب المصلحة، الاســـتمرار

في التأكيد على السمات المرتبطة بالمواطنة العالمية والعمل الجماعي والتواصل؛ التركيز بشكل أكبر على الاستقلال والتفكير النقدي وحل المشكلات والمهارات التأسيسية الأساسية للتواصل الكتابي والمحادثة.

ودراسة Oleškevičienė, G. V., etal. (2019) التي غطت نتائجها أهداف مرحلة التعليم العالي وهي أكثر من مجرد توظيف الخريجين على الرغم من أن نتائج التوظيف مهمة. فالتعليم العالي هو عملية متعددة الاستخدامات، توفر للطلاب إمكانيات تطوير معارفهم ومهاراتهم ومواقفهم من أجل تمكينهم من المشاركة بنشاط في المجتمع الأوسع من خلال المشاركة في المواطنة النشطة والوظائف المهنية الناجحة. وهذه المهارات العرضية تعتمد على كل من الخصائص الشخصية الداخلية والعوامل الاجتماعية الخارجية بما في ذلك تأثير الزميل وتبادل الأفكار وكذلك التأثير المؤسسي. هذه مهارات المهنية مثل التواصل واللغات الأجنبية، والقدرة على تطبيق الابتكارات والإبداع، والمهارات التحليلية والتفكير النقدي، وتعلم التعلم وإدارة الوقت. ودراسة Olojuolawe, R. S., Amin, N. F., Latif, A. A., & Arsat, M.(2019) والتي تناولت مهارات التوظيف اللازم توافرها عند الخريج الجامعي. وهكذا حددت الباحثة خطوات تصميم البرنامج التدريبي في ضوء:

- تحديد الهدف العام والأهداف الخاصة للبرنامج في ضوء كفاءات القرن الحادي والعشرين في رؤية مصر ٢٠٣٠ فيما يخص الطالب الجامعي.
- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة في ذات المجال.
- إعداد قائمة بمهارات الكاريزما الشخصية الملائمة للفئة البحثية والغرض من البحث الحالي.

- تصميم أدوات البحث (تحديد محتوى البرنامج والجلسات التدريبية – بناء استبانة البحث).
- عرض الأدوات العملية وتحكيم الأساتذة المحكمين.
- إجراء التعديلات المُشار إليها في التحكيم.
- تحديد طرائق تنفيذ البرنامج والفنيات التدريبية.
- تحديد أساليب تقويم البرنامج.

- **التخطيط العام للبرنامج التدريبي ويشمل على الإجابة عن:**

- ماذا يحتاج الطالب الجامعي؟ ، بناءً على مطالعة الباحثة لبعض أدبيات البحوث والدراسات السابقة قامت بتحديد أهم مهارات الكاريزما الشخصية التي يحتاج إليها الطالب الجامعي في ضوء كفاءات القرن الحادي والعشرين وهي:

الكفاءات المعرفية النظرية: حددت من خلالها مهارات الكاريزما الشخصية في (التحاور والإقناع – حقوق الملكية الفكرية – البحث العلمي وخطواته – التفكير خارج الصندوق...)

الكفاءات الفنية العملية: حددت من خلالها مهارات الكاريزما الشخصية في (اعداد السيرة الذاتية وتقديمها – الاتصال الإلكتروني– مهارات العرض التقديمي.....)

الكفاءات الشخصية الاجتماعية: حددت من خلالها مهارات الكاريزما الشخصية في (الفراسة – الإقناع – التفاوض – اتيكيت الاتصال ....) وفيما يلي جدول رقم ( ) يوضح موضوعات الجلسات التدريبية:

جدول (٤)

يوضح موضوعات جلسات البرنامج التدريبي

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الفئة المستهدفة	زمن الجلسة	مكان الجلسة
١	الجلسة الافتتاحية- التمهيدية	طالبات الفرقة الرابعة كلية رياض الأطفال جامعة بورسعيد العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ الفصل الدراسي الثاني	ساعة (٦٠ دقيقة)	قاعة التدريب بالكلية
٢	مهارات الاتصال (اللفظية- غير اللفظية)			
٣	فن الاقناع			
٤	الفراسة وقراءة تعبيرات الوجه			
٥	اتيكيت المواقف الحياتية (حضور المؤتمرات)			
٦	فن التعامل مع أنماط الشخصية المختلفة (الباحثة عن الأخطاء- الثرثارة- الساخرة)			
٧	فن التعامل مع أنماط الشخصية المختلفة (الاتكالية- العنيدة- كثيرة الشكوى)			
٨	الإتصال الإلكتروني			
٩	النزاهة وحقوق الملكية الفكرية			
١٠	إعداد السيرة الذاتية C.V			
١١	اجتياز المقابلة الشخصية (تقديم وطمأنينة الذات)			
١٢	المخاطبات الرسمية وغير الرسمية			
١٣	مهارات التخطيط وادارة الازمة			
١٤	المواطنة الرقمية			
١٥	الحديث مع الذات وتقييمها			
١٦	القيادة وإدارة الفريق			
١٧	اتيكيت المواقف الحياتية المختلفة (الفرح والحزن)			
١٨	ريادة الأعمال الرقمية (قناة اليوتيوب)			
١٩	فن التفاوض			
٢٠	قواعد العيش بسعادة			
٢١	المهارات العلمية العملية (البحث العلمي – إعداد العرض التقديمي- فن التلخيص)			
٢٢	العمل التطوعي			
٢٣	تحديث البروفايل الشخصي وحساب Linkedin			
٢٤	الجلسة الختامية			

- كيف تكتسب طالبة البكالوريوس بكلية رياض الأطفال تلك المهارات ؟ ، من خلال الإستراتيجيات والفنيات المختلفة التي تلائم المحتوى والفئة التدريبية مثل: المحاضرة والنمذجة والعمل الجماعي التعاوني والعصف الذهني والتمثيل ولعب الأدوار والحوار والمناقشة والتعزيز الإيجابي. كما استخدمت الباحثة بعض المواد والأجهزة مثل الداتا شو وكاميرات التصوير وأوراق العمل واللاب توب.
- ماذا تستفيد منها ؟ ، تحقيق الهدف العام للبرنامج التدريبي والمتمثل في: التأقلم مع كفاءات القرن الحادي والعشرين من خلال إكساب وتنمية المزيد من المعرفة و المهارات الحياتية وغرس والقدرة على الإبداع، والتفكير خارج الصندوق والحصول على فرص عمل أكثر وفي أماكن غير متوقعة.

إضافةً إلى تحقيق الأهداف الخاصة بالبرنامج التدريبي ويمثلها:

- تنمية بعض مهارات الكاريزما الشخصية لطالبة كلية رياض الأطفال بجامعة بورسعيد في ضوء كفاءات القرن الحادي والعشرين فيما يتعلق بالكفاءات المعرفية النظرية.
- تنمية بعض مهارات الكاريزما الشخصية لطالبة كلية رياض الأطفال بجامعة بورسعيد في ضوء كفاءات القرن الحادي والعشرين فيما يتعلق بالكفاءات الفنية العملية.
- تنمية بعض مهارات الكاريزما الشخصية لطالبة كلية رياض الأطفال بجامعة بورسعيد في ضوء كفاءات القرن الحادي والعشرين فيما

يتعلق بالكفاءات الشخصية الاجتماعية. وذلك في ضوء المدة المحددة لتنفيذ البرنامج التدريبي.

تقويم البرنامج التدريبي:

استخدمت الباحثة في البرنامج أساليب متنوعة للتقويم، بدءاً من تقويم مدخلاته (تقويماً قبلياً) بتحديد درجة امتلاك العينة البحثية لمهارات الكاريزما الشخصية المحددة بحثيًا، كما تم تقويم أداء الطالبات أثناء فترة التدريب (تقويماً بنائياً)، وفي نهاية البرنامج تم تقويم هدف البرنامج العام من خلال تحقيق أهداف البرنامج الإجرائية المتوقع تحقيقها (تقويماً نهائياً) من خلال استخدام الباحثة لاستبانة مهارات الكاريزما الشخصية على ضوء كفاءات القرن الحادي والعشرين ومقارنة النتائج في كلٍ التطبيقين القبلي والبعدي.

الأساليب الإحصائية

استخدمت الباحثة عدة أساليب إحصائية لإجراءات التقنين، وللتأكد من تكافؤ العينة الدراسية ولاختبار صحة الفروض الدراسية منها:

١- استخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.

٢- استخدام اختبار (ت) للعينات المرتبطة.

٣- معادلة حجم التأثير، وحساب D كوهين معادلة (Cohen's d = ((M2 - M1)/SDpooled).

نتائج البحث ومناقشته:

- **أولاً: نتائج الفرض الأول**، والذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاستبانة مهارات الكاريزما الشخصية

على ضوء كفاءات القرن الحادي والعشرين (الكفاءات المعرفية النظرية – الكفاءات الفنية العملية – الكفاءات الشخصية الاجتماعية) لصالح التطبيق البعدي، وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينة المترابطة ويمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال جدول (٥) التالي :

جدول (٥)

يوضح نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطي اداء المجموعة التجريبية على استبانة مهارات الكاريزما الشخصية في ضوء كفاءات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي و البعدي

العينة (ن)	أبعاد الاستبانة	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		ف	قيمة ت	د ح	الدلالة
		م١	ع١	م٢	ع٢				
٧٧	البعد الأول: الكفاءات المعرفية النظرية	١٩,٥٥	٥,٣٣	٤١,١٠	٢,٠٩	٢١,٥٥	٣٣,٠٣٠٠	٧٦	دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١
	البعد الثاني: الكفاءات الفنية العملية	٢٠,٩١	٥,٨٩	٣٩,١٦	٣،٧٧	١٨,٢٥	٢٢,٨٩٩	٧٦	دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١
	البعد الثالث: الكفاءات الشخصية الاجتماعية	٢٢,١٤	٤,٩٠	٤١,١٦	٢،٨١	١٩,٠٢	٢٩,٥٤٧	٧٦	دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١
	الدرجة الكلية	٦٢،٦٠	٢،٥١	١٢١,٤٢	٦،١١	٥٨,٨٢	٧٨,١٣٩	٧٦	دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١

(*) حيث أن م المتوسط الحسابي، و ع الإنحراف عن المتوسط وف الفـــروق بين المتوسطات في القياسين و ت (ت المحسوبة) ود ح درجات الحرية.

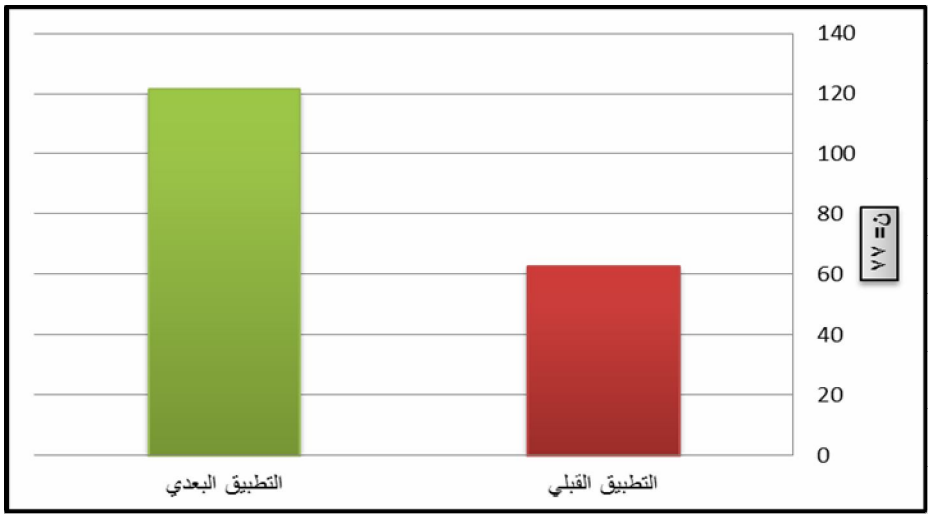

شكل بياني(١): يوضح الفرق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على استبانة مهارات الكاريزما الشخصية في ضوء كفاءات القرن الحادي والعشرين

يتضح من الجدول والشكل البياني السابق أنه توجـــد فـــروق ذات دلالـــة إحصائية بين بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقـــين القبلي والبعدي لاستبانة مهارات الكاريزما الشخصية على ضوء كفاءات القـــرن الحـــادي والعـــشرين لـــصالح التطبيـــق البعـــدي حيـــث كانـــت قيمـــة (ت)= ٧٨,١٣٨٨وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، كما يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لاستبانة البحث في متوسط الكفاءات المعرفية النظرية لصالح التطبيق البعدي حيث كانت قيمـــة (ت)= ٣٣,٠٣٠٠وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، ويتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بـــين التطبيقـــين القبلـــي والبعـــدي

لاستبانة البحث في متوسط الكفاءات الفنية العملية لصالح التطبيق البعدي حيث كانت قيمة (ت)= ٢٢,٨٩٩٨وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، ويتضح أيضًا من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لاستبانة البحث في متوسط الكفاءات الشخصية الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي حيث كانت قيمة (ت)= ٢٩,٥٤٧٤وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ حيث تساوي ت الجدولية (= ن-١) (٢,٦٣) عند مستوى ٠,٠١ و= (١,٩٩) عند مستوى ٠,٠٥.

وتأكيدًا لهذه النتيجة قامت الباحثة بحساب حجم التأثير للبرنامج باستخدام معادلة حجم التأثير، وحساب D كوهين وجاءت قيمتها = Cohen's d = (M2 - M1)/ SDpooledوجاءت لتؤكد فعالية جلسات البرنامج التدريبي في تحقيق الهدف منها كما يلي:

Cohen's d= + 12.59.

- **ثانيًا: نتائج الفرض الثاني**، والذي ينص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لاستبانة مهارات الكاريزما الشخصية على ضوء كفاءات القرن الحادي والعشرين(الكفاءات المعرفية النظرية – الكفاءات الفنية العملية – الكفاءات الشخصية الاجتماعية)، وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينة المترابطة ويمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال جدول (٦) التالي :

جدول (٦)

يوضح نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطي اداء المجموعة التجريبية على استبانة مهارات الكاريزما الشخصية في ضوء كفاءات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي و التتبعي

العينة (ن)	أبعاد الاستبانة	التطبيق البعدي		التطبيق التتبعي		ف	قيمة ت	د ح	الدلالة
		م١	ع١	م٢	ع٢				
٧٧	**البعد الأول: الكفاءات المعرفية النظرية**	٤١,١٠	٢,٠٩	٤٠,٩٢	١,٨٥	٠,١٨	٠,٠٦٤٥	٧٦	غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١
	البعد الثاني: الكفاءات الفنية العملية	٣٩,١٦	٣،٧٧	٤٠,١٨	٢,٣٠	١,٠٢	٠,٢٣١٠	٧٦	غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١
	البعد الثالث: الكفاءات الشخصية الاجتماعية	٤١,١٦	٢،٨١	٣٩,٨٥	٢,٠٩	١,٣١	٠,٣٧٤١	٧٦	غيردالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١
	الدرجة الكلية	١٢١,٤٢	٦،١١	١١٨,٩٨	٥١,٣٣	٢,٤٤	٠,٢٨٨٥	٧٦	غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١

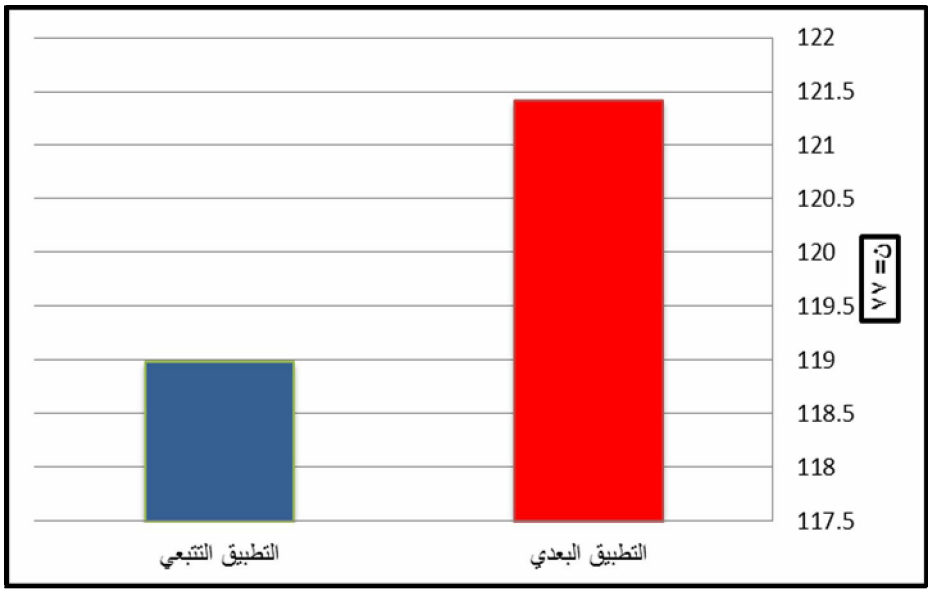

شكل بياني(٢): يوضح الفرق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي على استبانة مهارات الكاريزما الشخصية في ضوء كفاءات القرن الحادي والعشرين

يتضح من الجدول والشكل البياني السابق أن جميع قيمة (ت) غير دالة إحصائياً ، والذى يدل على أنه لا توجد فروق بين القياسيين البعدي و التتبعي على استبانة مهارات الكاريزما الشخصية على ضوء كفاءات القرن الحادي والعشرين حيث كانت قيمة (ت)= ٠,٢٨٨٥وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، كما يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين البعدي و التتبعي لاستبانة البحث في متوسط الكفاءات المعرفية النظرية حيث كانت قيمة (ت)= ٠,٠٦٤٥وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ، ويتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لاستبانة البحث في متوسط الكفاءات الفنية العملية حيث كانت قيمة (ت)= ٠,٢٣١٠وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ، ويتضح

أيضًا من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين البعدي و التتبعي لاستبانة البحث في متوسط الكفاءات الشخصية الاجتماعية حيث كانت قيمة (ت)= ٠,٣٧٤١وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ حيث تساوي ت الجدولية (= ن-١) (٢,٦٣) عند مستوى ٠,٠١ و= (١,٩٩) عند مستوى ٠,٠٥.

- **مناقشة نتائج فروض البحث:** أشارت النتائج الى تحقق فروض البحث الخاصة بالطالبات المعلمات وتتفق نتائج هذه الفروض مع دراسة سفيان (٢٠٠٤) ، ودراسة الصبان (٢٠١٠) ، ودراسة ودراسة بركان (٢٠١٧) في فاعلية التطبيق البعدي والتأثير الإيجابي للبرنامج التدريبي وأثره على العينة التجريبية ، وترى الباحثة أن ذلك يرجع إلى أهمية تنمية مهارات الكاريزما الشخصية للطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال حيث ساعدتهن في اكتساب مهارات جديدة عملية خاصة بريادة الأعمال الرقمية والتعامل مع التكنولوجيا، كما تم توعيتهم بكيفية قراءة لغة الجسد وتدريبهم على الاتصال الشفوي وغير الشفوي.
- كما ترجع الباحثة صحة ما أوردته في دراستها من فروض نتيجة إلى استناد برنامجها التدريبي على بعض الفنيات الملائمة سواء للهدف من البحث أو مع العينة البحثية، حيث استخدمت الباحثة أسلوب المحاضرة والشرح مع التدريب العملي أيضًا المناقشة والحوار والنمذجة ولعب الأدوار، والتنفيس الانفعالي في مجموعات العمل الصغيرة حول أهم احتياجاتهم وما يعانون من مشكلات أيضًا ما استخدمته من أدوات مثل جهاز عرض شرائح (Power Point) على جهاز (الداتا شو)

وكاميرات الفيديو للتسجيل والتصوير. كما ترجع الباحثة الفروق الإحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي إلى ما سعى البرنامج التدريبي الحالي إلى تحقيقه حيث ركز على تحسين الحالة المزاجية للطالبات، و نشر روح الدعابة والفكاهة من خلال التمثيل وحلقات المناقشات وتصوير الفيديوهات، مما قد ساهم في تحسين نظرتهن للأمور الحياتية والحكم عليها بطريقةٍ صحيحةٍ مع تعديل العواطف والسيطرة على حدة انفعالاتهن وتنظيمها والسيطرة عليها.

- أيضًا ترجع الباحثة نجاح البرنامج التدريبي إلى جاذبية موضوعاته وأنها حديثة عليهن، فكان البرنامج شيقًا وجذابًا ويمثل شكل تطبيقي مختلف عن طبيعة أنشطتهم العملية.
- كما أثرت بعض الجلسات في معلوماتهم ومعارفهم النظرية من خلال تعليمهم مثلًا موضوع التوثيق العلمي ومدارسه APAإلى جانب أخلاقيات البحث العلمي وما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية، إلى جانب تعليمهم كيفية البحث الإلكتروني ومطالعة الحساب الشخصي لديهن على بنك المعرفة المصري.
- كما تعلمت الطالبات كيفية البحث عن عمل ووظيفة ملائمة لمهاراتها وشهاداتها من خلال حساب اللينكد ان وإنشاء بروفيل شخصي.
- أيضًا المشاركة في مجموعات العمل ساعد في بث روح الإيجابية والمثابرة لديهن للانفتاح على العالم الخارجي والاتصال به.
- حرص الطالبات على الحضور الدائم وعد الغياب الاستفادة القصوى من جلسات البرنامج التدريبية إيمانًا منهن بأنها مفيدة لهن في تطوير أدائهن المهني مستقبلا.

- فنية لعب الدور والتمثيل زاد من التأثير الإيجابي لاكتساب موضوعات البرنامج التدريبي.
- كما كانت بعض الموضوعات شيقة لديهن مثل ريادة الأعمال الرقمية وكيفية إنشاء قناة على اليوتيوب والاستفادة من مهاراتهن العملية في إنتاج وسائل تعليمية للأطفال أو تزيين الحفلات.
- وقت البرنامج وفترته ملائمة للطالبة خاصةً أنها على وشك الخوض للدخول في سوق العمل.
- كان وقت الجلسة التدريبية بمثابة تنفيس انفعالي للطالبات عما يشغل بالهم من موضوعات.
- ساهمت الجلسات في تحسين سلوكيات الطالبات خاصةً في مواقف الاتصال المختلفة ومع أنماط الشخصيات المختلفة.
- كما تفسر الباحثة عدم وجود فروق بين نتائج الطالبات في التطبيقين البعدي والتتبعي بأن جلسات البرنامج التدريبية اكتسبت صفة الاستمرارية في ضوء ما احتواه من تدريبات عملية وتطبيقها في مواقف حياتية مماثلة وواجبات منزلية، ومن ثم فإن الاستخدام والتطبيق المتكرر لهذه المهارات داخل البرنامج وخارجه جعل من الصعب نسيانها فقد صارت جزءاً لا يتجزأ من شخصياتهن وسلوكياتهن اليومية.

ملخص نتائج البحث الحالي:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاستبانة مهارات الكاريزما الشخصية على ضوء كفاءات القرن الحادي والعشرين (الكفاءات

المعرفية النظرية – الكفاءات الفنية العملية – الكفاءات الشخصية الاجتماعية)، حيث كانت قيمة (ت) الكلية = ٧٨,١٣٨٨.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لاستبانة مهارات الكاريزما الشخصية على ضوء كفاءات القرن الحادي والعشرين (الكفاءات المعرفية النظرية – الكفاءات الفنية العملية – الكفاءات الشخصية الاجتماعية)، حيث كانت قيمة (ت) الكلية = ٠,٢٨٨٥

توصيات البحث

بعد استعراض نتائج البحث لا بد أن نضع بعض التوصيات التي بموجبها يمكن معالجة نقاط الضعف، وتعزيز نقاط القوة فيما يتعلق بالكاريزما الشخصية في ضوء كفاءات القرن الحادي والعشرين التي يمتلكها خريجي الجامعات، وذلك كما يلي:

أولا : تعزيز الدور الذي تلعبه الكلية في تنمية مهارات الاتصال وإدارة الذات والكاريزما الشخصية للطلاب.

ثانيا : الاهتمام بالمهارات التي تؤهل الخريج لمواكبة احتياجات سوق العمل بل وتحقيق النجاح فيه.

ثالثا: برامج إعداد الطلاب العملية تكون بناءًا على احتياجات أصحاب الأعمال وما يرغبون فيه.

رابعا: عمل دورات وندوات للطلاب حول اخلاقيات العمل ومهارات التفكير الهامة.

خامسًا: يجب أن تركز البحوث المستقبلية على أفضل كفاءات القرن الحادي والعشرين والمطلوب إكسابها للخريج، مع تطوير أدوات القياس التي تضمن مخطط أفضل لتحقيق كفاءات القرن الحادي والعشرين.

بحوث مقترحة

١- تدريب الطالبات المعلمات برياض الأطفال على مهارات وكفاءات شخصية أخرى (كالكفاءات الأخلاقية).

٢- العلاقة بين تدريب الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال على مهارات القرن الحادي والعشرين ومهارات التفكير والمهارات الشخصية لدى طفل الروضة.

٣- برنامج لتنمية الوعي الثقافي بالموضوعات المستجدة والأحداث الطارئة على مجتمعنا للطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال.

قائمة المراجع

١- إبراهيم، علا عبدالباقي (٢٠١٢). شخصية الإنسان توازنها وتكاملها ووقايتها من الانحراف والاضطراب، القاهرة، علم الكتب.

٢- أبو حلاوة، محمد السعيد و الشربيني، عاطف مسعد الحسيني (٢٠١٦). علم النفس الإيجابي: نشأته وتطوره ونماذج من قضاياه، القاهرة، عالم الكتب.

٣- أبو عرقوب، إبراهيم أحمد، ٢٠١١، الاتصال الإنساني ودوره في التفاعل الاجتماعي، الأردن، دار مجدلاوي للتوزيع والنشر.

٤- آل مترك، عائشة سعد (٢٠٠٨). العلاقة بين الدراسة في الجامعة وبين أداء الطلاب والطالبات لمهارات الاتصال اللفظي، رسالة ماجستير، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية

٥- بركان، دليلة (٢٠١٧). مهارات الاتصال: تحديات المسير الناجح، مجلة العلوم الانسانية، (١٤٦)، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

٦- التوبي، عبدالله بن سيف و الفواعير، أحمد محمد جلال (٢٠١٦). دور مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عُمان في إكساب خريجيها مهارات ومعارف القرن الواحد والعشرين، مجلة المعهد العالي للدراسات والبحوث، ٢(٢)، جامعة نزوي، سلطنة عُمان.

٧- جمعه، ناصر سيد (٢٠١٤). علم نفس الشخصية (مفهومها ونموها- قياسها- نظرياتها- اضطراباتها وأنماطها)، الرياض، دار الزهراء.

٨- الحبسية، زهوة بنت سيف بن محمد (٢٠١١). الاتجاهات الحديثة في تعليم المهارات الحياتية وطرائق تدريسها ودورها في بناء شخصية الطالب، مجلة التطوير التربوي، ٩(٦٣)، وزارة التربية والتعليم.

٩- الحلافي، طامي علي طامي (٢٠١٣). مشكلات الاتصال بين طلبة السنة التحضيرية وأعضاء الهيئة التدريسية فى جامعة الجوف، مجلة التربية، ٣(١٥٥)، جامعة الأزهر، كلية التربية.

١٠-الحميدات، روضة سليمان (٢٠٠٧). بناء وتقنين مقياس مهارات الاتصال لدى طلبة الجامعة الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

١١- الخليلي، خليل يوسف(٢٠٠٩). الدور المتغير للمعلم في ضوء مستحدثات القرن الحادي والعشرين، مجلة التربية ٣٨(١٧١)، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم.

١٢-زيتون، أيمن أحمد (٢٠١٩). دور مهارات القرن الحادي والعشرين في التأهيل القيادي لطلاب الجامعات المصرية في ظل مجتمع المعرفة، مجلة كلية التربية في العلوم الإنسانية والأدبية،٢٥(٢)، جامعة عين شمس، كلية التربية.

١٣-سالمان ،الشيماء محمود (٢٠١٧). أثر برنامج قائم على التدخل الإيجابي المختصر لتنمية بعض مهارات إدارة الذات على خفض استخدام المواد لدى طلاب دبلوم العام الواحد، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، ٤١(١)، جامعة عين شمس.

١٤-سامي، محمد ملحم (٢٠٠١). الإرشاد والعلاج النفسي: الأسس النظرية والتطبيقية، عمان، دار المسيرة.

١٥-سفيان، نبيل صالح (٢٠٠٤). المختصر في الشخصية والارشاد النفسي دليلك لاكتشاف شخصيتك وشخصيات الآخرين، القاهرة،إبتراك للنشر والتوزيع.

١٦-الشاعر، حنان إسماعيل (٢٠١٢). مهارات تكنولوجيا التعليم للقرن الواحد والعشرين، المؤتمر العلمي الثالث عشر: تكنولوجيا التعليم الإلكتروني – اتجاهات وقضايا معاصرة، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم.

١٧-شعيب، خيري محمد أحمد (٢٠١١).أثر إدارة الذات على فرص التشغيل : دراسة تطبيقية على خريجى كلية مجتمع (تدريب غزة) الأقسام الفنية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

١٨-الصبان، محيي الدين (٢٠١٠). قراءة الناس، فهم الآخرين من خلال نظرية الأنماط الشخصية، الدار العربية للعلوم ناشرون.

١٩-الضيدان، الحميدي محمد (٢٠١٤). التفكير الإيجابي وعلاقته بمهارات الاتصال لدى طلاب عماده السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود بمدينة الرياض، مجلة التربية، ٣(١٦١)، جامعة الأزهر، كلية التربية.

٢٠-عبدالعال، محمد سيد أحمد عبده (٢٠١٨). فاعلية برنامج معزز بأدوات الويب ٢ في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب معلمي الرياضيات بكلية التربية، مجلة تربويات الرياضيات، ٢١(٦)، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات.

٢١-عبدالفتاح، يسرا محمد سيد (٢٠١٢). مهارات الاتصال البشري لدى معلم علم النفس، دراسات في المناهج وطرق التدريس،(١٧٨)، جامعة عين شمس، كلية التربية.

٢٢-عبداللطيف، أسماء ممدوح فتحي، ومنصور، رشا رشاد محمود (٢٠١٨). الاعتبارات الأرجونومية لتصميم المسكن وعلاقتها بإدارة الذات لربة الأسرة، المؤتمر الدولي السادس العربي العشرون للاقتصاد المنزلي،٢٨(٤)، جامعة المنيا.

٢٣-عبدالمولى، آمال محمد (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي لتحسين بعض المهارات التدريسية لدى الطالبة المعلمة بجامعة الجوف وأثره على التفكير الإبداعي لطفل الروضة، دراسات الطفولة،٢١(٧٨)، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة.

٢٤-عرنوس، ناهد محمود (٢٠٠٦). فن إدارة الذات والوصول إلى القمة، الجهاز المركزي المصري للتنظيم والادارة.

٢٥-العفيفة، منى بنت محمد بن سعيد (٢٠١٢).العلوم في القرن الواحد والعشرين: أكثر من مجرد حقائق – منهج علم البيئة الحضرية لصفوف المدرسة الثانوية، مجلة التطوير التربوي، ١٠(٧٠)، سلطنة عمان.

٢٦-العيد، سمية سئام (٢٠١٩). تحليل محتوى كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها، رسالة ماجستير، غزة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية.

٢٧-الغامدي، منى بنت سعد (٢٠١٨). الاحتياجات التدريبية والتحديات التي تواجه معلمات الرياضيات في ضوء مهارات معلمة القرن الحادي والعشرين، مجلة كلية التربية، ٧٠(٢)، جامعة طنطا.

٢٨-قاسم، حمدي (٢٠١٦). تطوير الذات، التنمية الإدارية، ٣٢(١٥٠)، الجهاز المركزي المصري للتنظيم والإدارة.

٢٩-الكندري، سلمان داود معد (٢٠١٤). فن الترويج للذات، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية.

٣٠-ليوجيان وآخرون (٢٠٠٩). التعليم من أجل المستقبل: التجربة العالمية لتطور مهارات وكفاءات القرن الحادي والعشرين، مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم، مؤسسة قطر للتعليم.

٣١-المجالي، عودة (٢٠١٠). تنمية المهارات الشخصية للمعلمين، اللقاء السنوي الخامس عشر – تطوير التعليم : رؤى ونماذج ومتطلبات، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية.

٣٢-المحتسب، فاطمة نعيم (٢٠١٤). مهارات الاتصال لدى الإعلاميين الرياضيين بين الممارسة و التفعيل، مؤتة للبحوث والدراسات – سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،٢٩(٣)، جامعة مؤتة.

٣٣-محمود، جيهان عثمان (٢٠٠٩). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى طالبات الجامعة، رسالة دكتوراه، جامعة طيبة، كلية التربية.

٣٤-المساعيد، تركي فهد (٢٠١٧).تحديات إعداد المعلمين وتأهيلهم فى ضوء مهارات القرن الحادى والعشرين، عالم التربية،١٨(٥٧)، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية.

٣٥-الموسوي، فاطمة سيد موسى (٢٠١٩). التنمية المهنية لخريجات كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في ضوء كفاءات القرن الحادي والعشرين، جامعة كفر الشيخ، كلية التربية.

٣٦-النذير، محمد بن عبدالله (٢٠١٨). تنمية مهارات التعلم في المناهج الدراسية في ضوء مهارات القرن٢١، المؤتمر الدولي لتقويم التعليم، الرياض.

٣٧-هلالي، ممدوح مسعد أحمد (٢٠١٥). دور الأنشطة اللاصفية للنادي التربوي في تنمية بعض المهارات الشخصية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الدمام، مجلة التربية، ١(١٦٤)، جامعة الأزهر، كلية التربية.

٣٨-الهويش، يوسف بن محمد بن إبراهيم (٢٠١٨). التنمية المهنية لمعلمي المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادى والعشرين، جامعة عين شمس، كلية التربية.

٣٩-هيكل، محمد أحمد (٢٠٠٦). مهارات التعامل مع الناس، القاهرة، مجموعة النيل العربية.

٤٠-وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٩). الشخصية المبدعة مقال مترجم من دورية ProQuest Educational Journal لـ Selby, Edwin C، مجلة التطوير التربوي، ٧(٤٢).

41- Alshare, K., & Sewailem, M. F. (2018). A Gap Analysis of Business Students Skills In the 21st Century A Case Research of Qatar. Academy of Educational Leadership Journal.

42- Almerich, G., Díaz-García, I., Cebrián-Cifuentes, S., & Suárez-Rodríguez, J. (2018). Dimensional structure of 21st century competences in university students of education. Relieve, 24(1.)

43- Brandon, S. E. (2016). Defining, developing and retaining competencies for the 21ST century–an evaluation of an organization development program to support retention and its application to institutions of higher education (Doctoral dissertation, University of Pittsburgh).

44- Çutuk, Z. A., & Aydoğan, R. (2019). Emotional self-efficacy, resilience and psychological vulnerability: a structural equality modeling research. Journal of Educational Sciences & Psychology, 9(1).

45- Deepti Bhargava, Petra Theunissen (2019). The future of PR is ‘fantastic’, ‘friendly’ and ‘funny’: Occupational stereotypes and symbolic capital in entry-level job advertisements, Public Relations Review,45(4).

46- Ernaux, A. (2017). How I Acquired Charisma. Mathematics without Apologies: Portrait of a Problematic Vocation, 7.

47- Gralewski, J. (2019). Teachers' beliefs about creative students' characteristics: A qualitative research. Thinking Skills and Creativity, 31, 138-155.

48- Jackson, D., & Wilton, N. (2017). Perceived employability among undergraduates and the importance of career self-management, work experience and individual characteristics. Higher Education Research & Development, 36(4), 747-762.

49- Kostera, M. (2019). Organize ourselves!: inspirations and ideas for self-organization and self-management. London: Mayfly Books.

50- Lin, S. H., & Huang, Y. C. (2016). Examining charisma in relation to students' interest in learning. Active Learning in Higher Education, 17(2), 139-151.

51- McCrindle, M. (2006). New generations at work: Attracting, recruiting, retaining and training generation Y. the ABC of XYZ.

52- Michalsky, J., & Niebuhr, O. (2019). Myth busted? Challenging what we think we know about charismatic speech. Acta Universitatis Carolinae Philologica, 2019(2), 27-56.

53- Murphy, G. (2017). Parapsychology. In Taboo Topics (pp. 56-63). Routledge.

54- Nesaratnam, S., Karan, S. P., & Von, F. Y. (2018). Conceptualisation of a Graduate Employability Framework from a Malaysian Perspective. International Journal of Human Resource Studies, 8(4), 112-35.

55- Obschonka, M., Hakkarainen, K., Lonka, K., & Salmela-Aro, K. (2017). Entrepreneurship as a twenty-first century skill: entrepreneurial alertness and intention in the transition to adulthood. Small Business Economics, 48(3), 487-501.

56- Oleškevičienė, G. V., Puksas, A., Gulbinskienė, D., & Mockienė, L. (2019). Student experience on the development of transversal skills in university studies. Pedagogika, 133(1).

57- Oliver, B., & Jorre de St Jorre, T. (2018). Graduate attributes for 2020 and beyond: Recommendations for Australian higher education providers. Higher Education Research & Development, 37(4), 821-836.

58- Olojuolawe, R. S., Amin, N. F., Latif, A. A., & Arsat, M. (2019, September). Employability skills of higher education graduates: A review and integrative approach. In TVET Towards Industrial Revolution 4.0: Proceedings of the Technical and Vocational Education and Training International Conference (TVETIC 2018), November 26-27, 2018, Johor Bahru, Malaysia (p. 113). Routledge.

59- Plant, K., Barac, K., & Sarens, G. (2019). Preparing work-ready graduates–skills development lessons learnt from internal audit practice. Journal of Accounting Education, 48, 33-47.

60- Ramsay, J. E., Pang, J. S., Ho, M. H. R., & Chan, K. Y. (2017). Need for power predicts career intent in university students. Journal of Career Assessment, 25(3), 389-404.

61- Sang, G., Liang, J. C., Chai, C. S., Dong, Y., & Tsai, C. C. (2018). Teachers' actual and preferred perceptions of twenty-first century learning competencies: a Chinese perspective. Asia Pacific Education Review, 19(3), 307-317.

62- Siddiq, F., Scherer, R., & Tondeur, J. (2016). Teachers' emphasis on developing students' digital information and communication skills (TEDDICS): A new construct in 21st century education. Computers & Education, 92, 1-14.

63- Stoffer, K .etal, 2010, Sports Journalism: An Introduction to Reporting And Writing, UK, Rowman Littlefield, Lanham, P.108, 54.

64- Sy, T., Horton, C., & Riggio, R. (2018). Charismatic leadership: Eliciting and channeling follower emotions. The Leadership Quarterly, 29(1), 58-69.

65- Viinikka, K., & Ubani, M. (2019). The expectations of Finnish RE student teachers of their professional development in their academic studies in the light of twenty-first-century skills. Journal of Beliefs & Values, 40(4), 447-463.

66- Virtanen, A., & Tynjälä, P. (2019). Factors explaining the learning of generic skills: a research of university students' experiences. Teaching in Higher Education, 24(7), 880-894.

67- W. & Susan K., (2014). which emphasized the effectiveness of the positive thinking program in developing problem solving skills

68- Williams Jr, R., Raffo, D. M., & Clark, L. A. (2018). Charisma as an attribute of transformational leaders: what about credibility?. Journal of Management Development.

69- Wrahatnolo, T. (2018, January). 21st centuries skill implication on educational system. In IOP Conference Series: Materials Science and Engineering (Vol. 296, No. 1, p. 012036). IOP Publishing.

70- Zamarro, G., Nichols, M., Duckworth, A., & D'Mello, S. (2018). Further validation of survey effort measures of relevant character skills: Results from a sample of high school students, EDRE Working Paper No. 2018-07.